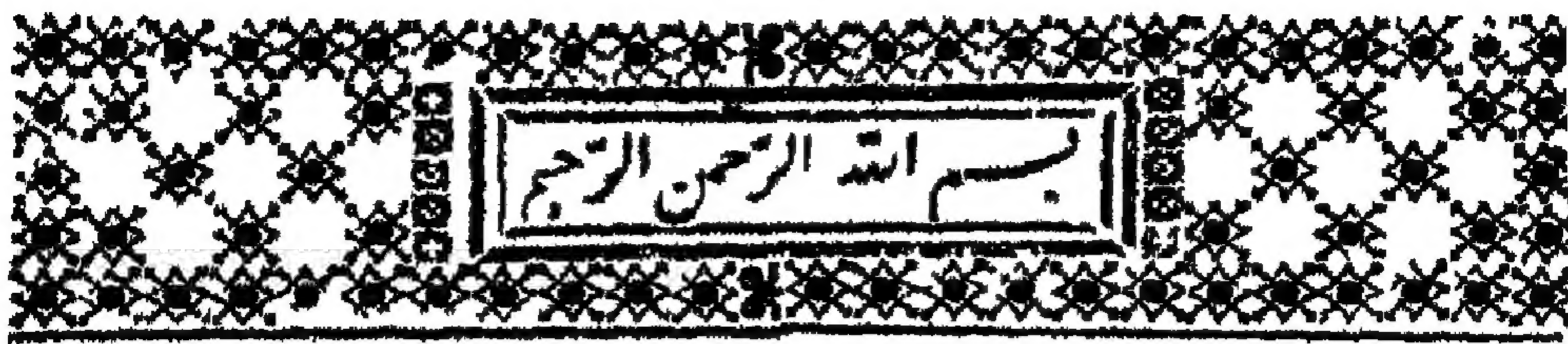




هذا تكميد من القصيدة الوترية في مدح
للإمام حجة الدين محمد بن عبد العزيز
ابن الفقيه محمد الدين ابن السكيت
عبد الملك الاسكندر بن يوسف
النجدي عماد الدين

قال في كشف الظنون (الوترية) قصائد في مدح خير
البرية على حروف المعجم لابي عبد الله محمد بن ابي بكر بن
رشيد البغدادى الشافعى الواعظ المتوفى سنة ٦٦٢ وهى
قصائد عظيمة أول كل أبياتها على حرف القافية
رحمه الله وعفاه عنه آمين



﴿ حرف الالف ﴾

بدأت بكرا لله مدحاً مقدماً * واثني بحمد الله شكراً معظماً
وأختم قولي بالصلاة وانما * أصلي صلاة تلاً الأرض والسما
على من له أعلى العلى متيقناً

نيل له في حضرة القدس منزل * وحجابه الاملاك وهو مجل
أفنى آخر في بعثه وهو أول * أقيم مقاماً لم يقم فيه مرسل
وأمنت له حجب الجلال توطأ

ترقى بجمع المحجب واخترق السناء * وصلى باملاك السموات معلنا
وسار إلى حجب الجلال وما وني * إلى العرش والكرسي أجد قد دنا
ونوره ما من نوره يتلألاً

فقربه الرحمن قرب عناية * وخاطبه حقاً بغير رواية
فلما تولاه بحسن ولاية * أواه من الآيات أكرامية

وما زاغ حاشا ان يزيع المبرأ
به قد رقى جبريل في ذروة الشرف * وزج به في النور من بعد ما وقف
ولما سرى في بحر عز بلا طرف * أتاه النداء يا سيد الرسل لا تخف

انا الله مني بالحيات تبدأ

تقرب الينا قد أتاك نداؤنا * وسل تعط ما ترضى فذاك رضاؤنا
تدلل علينا فالقراء قسراؤنا * أردناك أحببناك هـ نداؤنا
بغير حساب أنت للحب منشأ

تولدت مختوناً في بورك طاعة * وطهرت من كيد الشياطين بضعة
وشرفت بالوحي المنزل شرعة * أنلناك في الدنيا على الرسل رتبة
فكم لك من جاه إلى الحشر يخبأ

لواؤك

لواؤك معقود بعزيمته * فقم ليري شائيك جاها يغمره
مقاماً عظيماً ذو الجلال يمه * أعد لك الخوض الذي من يؤمه

ويشرب منه شربة ليس نظماً

لقد أظن المداح في كل مشهد * وكل بليغ معجز القول منشده
فابغوا وصفاً ولا بعض مقصد * انخل من يحمي مدح محمد

وفي مدحه كتب من الله تقرأ

نبي تعالى فوق حضرة قدسه * وحاط به حتى استطال بأنسه

ترقى على السبع الطباق بحسه * أي مدح من اتى الاله بنفسه

عليه فكيف المدح من بعد ينشأ

مدحت رسول الله مدح أصابه * له راحة تهوى كوكف سجابه

شريف منيف شاكر ذو امانة * أمين مكين مجتبي ذو مهابة

جليل جميل بالغيوب منياً

في أهل اشراك فابطل دينهم * وفزأ به لما عرفناه دونهم

أقمته قرأ حسن الله عونهم * أمان لاهل الارض مدخل بينهم

به يرفع الله العذاب ويدراً

يا خلاصاً يدعو بخالص قلبه * عسى الله أن يشفي به فرط كربه

يا أيها العاصي المقر بذنبه * الافادع للرجن يرجنا به

فلولا الدنيا ما كان بالخلق يعباً

نبي الهدى أضفى الفؤاد بحبه * ومن زاره لاشك يغفر ذنبه

فيما مدح من فيسه عظم ربه * أعد مدحه ان القلوب تحبه

يا وصاله فنجلى اذا هي تصداً

جلاء فؤادي يا حداث حديثكم * لقبر رسول الله فهو مغيشكم

قد يكمو قد لذى وحديثكم * أحبت ما طبت وطاب حديثكم

فلا عوض عنه ولا الصبر يطرأ

يا حرم الهادي أما آن نلتقي * وأبدي الذي عندي لفرط تعلق

تزايد وحدى والزمان معوقى * أأصبر لا والله زاد تشوقى
الى من له وجه من الشمس أضوا
قوالله ان الهاشمى دليانا * سراج الهدى بحر الندى فهو سؤلنا
فن مثلنا هذا الرسول رسولنا * ألفناه حسنى خمرته عقولنا
فلا الشوق مفقود ولا الوجدان هدا

نظمت مديح الهاشمى جواهرها * وبنت اليالى فى مدنيه ساهرا
ولمابد التقصير منى ظاهرا * أتيت الى مدحى علام مبادرا
لعل يغفران الذنوب أهنا

ومالى لا أبكى على طول غفاتي * وصرف زمانى عنه عوق رحلتى
عرفت ذنوبى حين لم تشف لى * أنار جمل ثقلت ظهري برلى
ومن ذل ياوى للتغيب ويلجا

أنا مذنب أصبحت بالذنب ميتا * ولى عمل فى الاوح قد صار ميتا
دعوتك مضطربته وهل ألقى * أغثنى أجرنى ضاع عمرى الى متى ،
بأنقال أوزارى أراى أرزا

أقوى العبد ير جو العفو والعبد خاضع * فقهر الى مولا بالجوود طامع
فأحيى المسكين ما هو صانع * اذالم يكن لى من حنايك شافع
شقيت ومالى غير جاهك ملجا

﴿ حرف الباء ﴾

ألا قل لمن يتلو المدايح معلما * مديح رسول الله هو غاية المنا
سنا فاستنار الكون من ذلك السنا * بتور رسول الله أشرق اندما
فى نوره كل يحيى ويريد هب

نبى تزكى للهم من عصمة * فآناه قرآنا ونورا وحكمة
فقله كم أجلى عز الخلق ظلمة * براه دلال المحى للتلان درجة
في كل الورى فى بره تتقاب

فلولاه ما سدنا على كل عالم * ولم تنبى به الحق مقالة نائم
ولكن

ولكن هو المختار من آل هاشم * بدأ بحجده من قبل نشأة آدم
واسماؤه في العرش من قبل تكلم
له سيرة من قبل آدم سطرت * ونوح به أهدى السفينة اذ جرت
واطفى به إبراهيم نارا تسعرت * بمبعثه ككل النبيين بشرت
ولا مرسل الا لا يجد خطب
جليل عظيم قدره وهباته * منيع وأهل الله أضحت حياته
الى الحشر قد حمت عليه صلاته * بتوراة موسى نعته وصفاته
وانجيل عيسى بالمدائح يطرب
حليم رحيم لين متألف * حي ندى للبرية منصف
بهي زكي للعلوم مشرف * بشير نذير مشفق متعطف
رؤف رحيم محسن متأدب
حوى شرف الدارين حقا فابرا * وساد جميع الانبياء وما ادعى
وسار الى عرش المهين مسرعا * باقدامه في حضرة القدس قدسي
رسول له فوق المناصب منصب
من الرجس والادناس طهر قلبه * وأدناه منه ثم سهل صعبه
فن مثل هذا المنطفي يا محبه * يا على السما أمسي يكلم ربه
وجبريل ناء والحبيب مقرب
فناهيك من قرب علي رفع همة * مقاما عظيما قد حوى كل حكمة
وكم فيه من علم وفضل ورحمة * بعزته سادنا على كل أمة
وملتنا فيها النبيون ترغب
الا يا رسول الله هل لي رحلة * اليك فتشفي من فؤادي علة
فن غير جاه المصطفى لي وصلة * به مكة تحمي به البيت قبلة
به عرفات نحوها النجب تجذب
أحادي المطايا نحوها من يلوها * ومن شوقها لم يبق الا رسوما
وفي القرب من قبر الحبيب نعيمها * برياء طابت طبيبة ونسيمها

فما المسك ما الكافور رياه طيب

تضوع في الآفاق عطر مشهم * سكرنا به فالقلب بالشوق مغرم
إلى من له ذكر ربيع معظم * بهي جيسل الوجه بدر متهم
صباح رشاد للضلالة مذهب

الافاح دلى فالقلب بالشوق مغرم * وفرط اشتياقي ليس لي فيه متهم
وقل لي فان القلب مني متم * بمن أنت يا حادي النياق عزيم
أرى القوم سكري والغياب تاهب

براها النوى فاستغنيت عن تجاد * فلا تعتنقها واحدا واحدا ومنشد
فقد بابت الأنوار في كل مشهد * بدور دلت بل لاح وجه محمد
وصهباء دارت بل حديثك مطرب

سكرنا بخمر الحب اذ طاب شربنا * فلا تعذلونا باح بالسر وجدنا
أنى الطيب من أرض الحبيب يدلنا * باروا حنا راح الحجيج وكلنا
نشأوى كأن الراح في الركب يشرب

بذكر النبي المصطفى طاب عيشنا * نبي كريم طيب الذكر والثناء
أجل من الوصف الرفيع شفيعنا * بأوصافه الحسنى طيب قلوبنا
ونتهز شوقا والر كائب تطرب

أرى الناس فكوا لارحيل عقا لهم * فوا حزني لو كنت أحد وجا لهم
ولكن بذني قد حرمت وصا لهم * بطيبة خط الساخون رحا لهم
وأصبحت عن تلك الأماكن أحجب

فيا رب اني تائب من خطيئتي * نفذي بيدي واستر بفضلك دويتي
وجد لي بعفو منك قبل منيتي * بدني بارزاري حبت برزتي
متى يطلق الجاني وطيبة تقرب

أتيت اليكم والذنوب بضاعتي * فحملت من أثقالها فوق طاقتي
دعوتك مضطرا فجعل اجابتي * بذلي بأفساسي بفقرى بفاقتي
إليك رسول الله أصبحت اهرب

أرى

أرى العمروني مثل ما الطيف في الكرى * وانخفيت فعل السوء فيه مسطرا
فما حيلتي يوم الحساب بما جرى * بجاهلك ادركني اذا حوسب الوري
فاني عليكم ذلك اليوم أحسب

اياخير خالق الله أصبحت عمدي * نخذليدي اني جهات بشقوتي
وكن جابرا يوم المعاد بغريتي * بمدحك أرجو الله يغفر زلتي
ولو كنت عبدا طول عمري أذنب

﴿ حرف التاء ﴾

مدح رسول الله أشرف مقصد * وأحسن ما يتلى واعذب مورد
ومداحه يرجون رحماه في غد * تكاثرت المداح في مدح أحد
عساه ينجيهم اذا النعل زلت

كثيري قليل في مناقب فضله * فلولاه ما كنا ديننا سبيله
ولم تخلق الدار ان الا لا حله * تبارك من انشاه خيرة رساله
وأتمه فدأخر جنت خیر أمة

رسول أتى بتلوا الكتاب مفصلا * هداه اجتهابه اختاره الله رسلا
له معجزات تعجز الرسائل أولا * تسامى الى نيل المعالي الى العلي
فاسرى به الباري لا رفع رتبة

في اليلة المعراج يا ليلة المناس * دناقتني قاب قوسين اقدنا
فلما تعالى حضرة القدس معلنا * تلقته املاك المهين بالهنا
بمقدمه أهل السموات سرت

فلما أتى المختار للعرش طالبا * رأى الآية الكبرى فزاد تأدبا
وحفت به الاملاك شرفا ومغربا * تناديه يا أعلی النبیین من نصيبا
واكرم مبعوث با كرم ملا:

ويا من حوى هذا المقام بلاعنا * ومن فاز بالذكر المعظم والثنا
بحقك يا من قربه غاية المناس * تقدم وأحرم بالصلاة وأمنا
وصل فرسل الله خلقت صفات

٨
مقامك هذا ما حوى قط ثانيا * سواك فقم فيه الى الله داعيا
ايا من ترقى النور للحب طاويا * تهيا لتلقى الله وحده خاليا
فها عنك املاك السماء تجلت

فيها أيتها المختار من خير انسه * ومن قد تعالى فوق ابناء جنسه
الى ان ترقى في حظائر قدسه * تسمع لما يوحى الاله بنفسه
اليك وللقول الثقيل تثبت

فاوعى خطاب الله يا صاح ليه * وما زاغ عن طرق الهداية قلبه
نبي عظيم القدر فالله حسبه * تدانا فادنا الى العرش ربه
وقال تقدم يا وحيد محبتي

تقرب تطيب يا حبيب بطيبنا * وسل تعط ما تختاره من غيو بناس
فما معرض عنا كسبه بحبيبتنا * تعال اليكنا مرحبا بحبيبتنا
جزا نجب نحل الخلق وادن لعزتي

ايا جوهر افردا تعالى عن الصدف * صفاتك لا تحصى ولوزاد من وصف
تقرب لم سريع اللقاء ولا تخف * تقرب ولا تجزع وأقبل ولا تخف
وسل تعط عندي أنت سيد صفوتي

ويا سيد الكونين قف بجناننا * وقم بمقام العز وادن لباننا
عليك تكرمنا برفع جناننا * تاذ ذبنا واسمع لذيد خطائنا
وعينيك نزه في عجائب قدوتي

وحقك أحببتناك يا من قد اقتدت * به أمة الاسماء الحق فاهتدت
بعنانه ان في عسالك تفردت * ترى العرش والكرسي والنجب قد بدت
لديك وانوارى عليك تجلت

ايا من باخدا لاق القرآن تخلقا * ومن جسمه حقا الى العرش قد رقا
رفعناك من كون القناء الى البقاء * تأنس بنا هذا الوصال وذا اللقا
محب ومحبوب وساعة خلوتي

تجسملت يا مختار من امانة * ونلت الذي ترجوه منا شفاعة
وزدناك

وزدناك ابجلا لا وقر يا وحانة * تعاليت قدرا عندنا ومكانة
 وذكرك مره وعافيت بنعمتي
 ووزرك موضوع فلا تخش مانعا * سنعطيك ما ترضى اذا قت شافعا
 ان قد عصانا ثم جاءك طائعا * تولى رسول الله بالبشر راجعا
 ومن حوله الاملاك بالنور رحفت

فحدث عن البحر المحيط بسند * وارو لنا عن حوى كل سودد
 نبي الهدي لله داع ومرشد * تدي فقلنا البدر وجه مجد
 نجلى لنا ابن العقيق ومكة
 ضمنت وقلبي ليس يشفي بقربه * ولم أفض أوطاري برؤية تربه
 عجيب تعالى ذكره عند ربه * توسلات ياربى اليك بحبه
 لتغفر زلاتى وتقبل توبتى

أرى الدهر بالجرال قسيرا قد سطا * وصال على ضعفى به ونسب لطا
 فآها على العر الذى قد تفرصا * تولى وضاع العروا كتب الخطا
 ولم يبق الا حب أحد عدى

عسى من قضى بالبعد يقضى بأوبة * فقد ذبت من وجدى وفرط محبتي
 وطول بعاد وانه طاع وغسربة * ترى تجمع الايام شعلى بطييسه
 لا سكب فى تلك الا ما كن عبرى

أرى طيبة طابت بطيب حبيبها * ومن قربه فازت ياوفى نصيبها
 ولدت لثاويها معا وغريبها * تهب الصباشوقا فاصبو لطيبها
 وأودعها منى اليه تحبتي

﴿حرف النساء﴾

أما آن للعاصى رجوع بتوبة * وفربا لقسبر المصطفى بحبة
 ترى المسك والكا فور بث بترية * ثوى جسم خيرا خلق فى أرض طيبة
 فأضحى بها المسك المعنبر ينفت

لقد ضوع الا فاق طيبا بنشره * وقد عطر الكونين منه بعطره

ولما احدا حدى الر كابد كره * ثنى الو جدا عناق النياق لقبره
فسارت بهم تحت المعامل تلهث

اذا البدن حنت فاحدها الى ترفقا * فان لها جفنا الجفنى مؤرقا
وان وصلت فحسدا فناد محققا * تغور قبساتنى وتبكي تشوقا
الى سيد عنه المكارم نورث

فيا حاديا اظعانهم لاتهم * وعن طرق اصلا الدصى لى صنهم
فيا ليت اذ فازوا به كنت معهم * ثكلت نفسى لم تقاعدت عنهم
الى كم على كسب الما ثم ألبث

فيا أيها العشاق جدوا واطلبوا * وحشوا السرى فحو الحبيب وأطلبوا
فكم عنه بالعصيان والذنب فحجبوا * ثبوا وانفضوا يا من أساؤا واذا ثبوا
وشدوا المطايا بالحبيب وحشعوا

وسير والى قبر الحبيب الذى ارتضى * وزوروه ان العمرأ كثره انقضى
ولو ذوا به كى يغفر الله ماضى * ثم ال اليتامى عنه ينزل الرضا
وتم يغاث الخاضع المتعوث

نبي له الدين الحنيفى رسالة * وكعبته للانس والجن قبلة
فسير وابنا نسي ونحن اخلة * ثواب وآ ثام تراح وزلة
تزول وعدن فى القيامة مبعث

نبي كريم قد حوى كل محدد * به زواجه واعتلاه وسودد
لامته هادى للحق مهتد * ثقوا بحديثى فى مناقب أحمد
فانى به اعن كل فضل محدث

أتى بكتاب الله حقا فنصه * واسراؤه لى الاتلاه وقصه
وكان جناح الكفر واف فقصه * ثلاثة أشياء هم الله خصه
فوالله لو أقسمت ما كنت احنت

رأى ملائكة رب العالمين فعظما * ونادى التحيات ابتداء وسلمنا
وأيده بالمعجزات تكبرا * ثبات لرؤيا العرش والوحى بالسما
ونالها

ونالها بانحجب كان التلبث
فلله ما أركى الوجود بيته * واسعد من في مدحه كل بخته
ومنتزح عنه في أطول مكثه * ثامنات غور المشركين ببخته
قطلت أعادي الله في الحزى تمكث

به عصية الاسلام أيد حقهم * ككما زعماء الشرك ملأ ثرقهم
وهم في مخيب والرماح تدقهم * شكالي حيارى والسيوف تشقهم
وساداتهم فيها لا سنة تعبت

وتحن به نعال على كل من علا * به كان فوق الطور موسى توسلا
لقد حاز مجد العجلا ومفصلا * ثنائى على ذاك المناجى من العلا
له العرش طوراً كان منه يحدث

ملاحته جلت فحل أمورها * له قامة عزت فعز نضيرها
ووجنته ازهت ففاح عيرها * ثناياه لا كالبرق بل زاد نورها
فن نوره لا شمس نور مورت

أبى البدر إلا أن يكون كفر قد * إذا لاح وجهه المصطفى بين مشهود
الأفانل مدحى فيه فى كل مسجد * ثلثنا سكرنا من مديح مجد
أعده علينا فالسرات تحدث

أعد مدحه ان كنت من أهل وده * وما قد مضى منه فجدلى برده
وكل محب قال من فرط وجدده * ثبتنا على حب الحبيب وعهدده
فلا الحب مصر وف ولا العهد ينكث

أحد ثكم عن شوقنا الحبيبين * فنار الأسي مشبوبة بضائنا
فلم تطف يوماً من سحاب عيوننا * ترى طيبة تسقى بماء دموعنا
وان حرثت يوماً على الدمع تحرت

به ربه فى الفلك سـلم نوحه * وسخر قسـد ما لابن داود ربحه
فلولا لم يرسل لريم روحه * ثواقب فهمى ليس نكصى مديحه
يجث ومن تلقى عن البحر يجث

الأمس بعد يبيكي على من تلوثت * صقيفته بالذنوب حتى تمزقت
فبعد النفس ينس مالي أو رثت * ثياب شبابي بالذنوب تشعث
و بالمدح أرجوان يلم التشعث

وما أنا إلا فسد بليت بشقوتي * يا بليس والديسا ونفسي وغفاتي
فيا رب كن هويا عليهم بتوبتي * ثقيلأأري طاهري بعذري وزاني
غريق أنا بالمصطفى اتشبت

وعى الله فيبراقد تعالى بروحه * ترى ومتى احظى بلم ضرر يده
واستنشق الفيحاء من طيب ريحه * شمارال جاتجني بطيب مديحه
اذا نشر الاموات والخلق تبعث

حرف الجيم

مدحت جديا قد علا وتعرزا * وجئت بماعندي وأصحت مهورا
أقول وقد ولي بالثناء مطرزا * جزى الله عنا حمدا حسبر ما جزا
فدجاء بابالحق فالخلق أبلي

صوارمه قد قصمت كل مجرم * وآلاؤه عمت على كل مسلم
فسأولاه ما يعاوض حبيح لهم * جمال بدايين الحطيم وزمزم
فطلت له الاعناق بالنور تبسج

فما الفجر الامعقل وهو نوره * هنيأ لمن قبل الممات بزوره
جليل مع التأيد تجرى أموره * جرى أولافى وجه آدم نوره
وكان به يوم السجود متوج

له بيعة الرضوان حقا تنفذ * ومن لا يزغ عن شرعه فهو ينقد
جيل به كل الورى تتلوذ * جليل عظيم الخلق بالعفو آخذ
حي بهى طيب متارج

حوى الفخر أماغيره مطلقا فلا * نبى على كل النبیین فضلا
امام لعدن بالجمال تكمل * جيل عليه تاج عز من العلى
ونوب وقار بالمهابة ينسج

شفيع الوري لم يخلق الله شبهه * هو البحر فقها ثبت العقل فقهه
لقد عظم الرحمن في الخلق كنهه * جلالة وأنوارا كسى الله وجهه

فاضحى الضحى من وجهه يتبلج

له الجذع قد حن اشتياقا بأنه * وتذكاره بالخوف أمتع جنة
سعى قلبه مع صدق فكر وفطنة * جبين اذا شاهدته في دجنة

تري البدر بل أزهى وأبهى وأبهج

أذل عنيدا كان في الشرك قد عتا * وقلل جيش الكفر قهرا وشتتا
رسول لنا الدين الحنيفي اثبتا * جلا بالهدى عنا الضلالة مذاق
فلولاه كتاب الضلالة تمزج

بنور اله العالمين نسر بلا * حوى تاج عز بالفخار مكاللا
له كل من في الخافقين تذلا * جناب عريض الجاه مرتفع العلا
له الحلم شأن والسماحة منهج

عظيم بدت في كل أفق سواده * حلیم كريم مات غيظا حسوده
صفوح عن الجاني وفي عهوده * جواد اذا أعطاك أغناك جوده
بحار الندى من كفه تنفوج

فيعطى بلامن ويرعى جواره * ويهيمى علينا تبره ونضاره
يجده الذي يأتيه برجو جواره * جزيل العطايا لا يحاف افتقاره
إليه كنوز الارض لو شاء تخرج

هو المصطفى لم يخلق الله كفوه * فن في الوري يا صاح يبلغ شأوه
به كل ذنب عجل الله محوه * جدير بنانسي ونديج نحوه
فذاك الذي يسي اليه ويدج

جعلنا حديث الهاشمي سراجنا * وأسماءه عند السقام علاجنا
به يرحم العاصي اذا ذنبه - نى * جعلنا اليه في الحياة احتياجنا
ونحن اليه في القيامة أحوج

اذا ما حذرنا فوزا بلقائه * من النار يتجينا بفضل دوائه

فطوبى لمن قد عمه بولائه * جميع الورى والرسلى تحت لوائه
 ومن ذاله عن جاء أجد يخرج
 مدحت حبيباً طامراً رجا * بأوصافه الحسناء أصبحت مله بها
 ولما رأيت الأمر أوسع منه بها * جهرت بمدحى فـ... لا متلج بها
 ومن يمدح المحبوب لا يتلجلج
 وكيف وقد عم الأيام بنعمه * وأرشد هم بعد الظلام بصبحه
 وأهمى عليهم وأبلا بعد سمحه * جنابى جنى جنات عدن بمدحه
 وأرجوه فى الدارين همى يفرج
 محمد المختار جلت سعوده * له الفخر أصل قد تورق عوده
 وفى لكل العالمين عهوده * جواد على كرا الجديدى جوده
 الى جوده تحدى المطايا وترجع
 فيأطام الأوزار فوق ظهره * ويأأها العانى باثقال روره
 ويأأها المشتاق فى طول عمره * جالكه وحشوا وحفوا بقره
 تر وانوره منه السموات تسرج
 فكيف ولو عاينت مثلى ضوؤه * برؤيته عيشى تحقق صفوه
 ولما سها قلبى وفارق سهوه * جعلت ذنوبى ثم عرجت نحوه
 ومن كان ذا ذنب اليه يعرج
 عرفته عانى حسنه فهو يته * ونخافت أهلى عند ما قد رأته
 لاجل ذنوب أثقلتني أتيتته * جهات ونفسي قد ظلمت وجهته
 بتكرار استغفار ربى الهج
 أنا عبد سوء خنت نفسى دينها * ذنوبى كبار قد جعلت فنونها
 أتيت اليه حين خفت فتونها * جنيت ذنوباً أرتج الباب دونها
 به يفتح الباب الذى هو مرج

﴿ حرف الحاء ﴾

حببت رسول الله من قبل مولد * فشوقى اليه فى مزيدنا كد
 ومن

ومن طول أشواق وفرط تودد * حننت إلى قبر النبي محمد
 وراحت بروحي نحو طيبة ربح
 به امرسل ما أن رأينا نظيره * سراج منير عظم الله نوره
 يفلك أساره ويغنى فقيره * حرام لذيق العيش حتى أزوره
 أهنأ عيشا والفاؤاد جريح
 اذا تفجعت من أيمان العشب ريحه * وأينع من بين الخائل شجيره
 ونوخ فيه الركب قال فصيح * حي الله ربنا حمل فيه ضريحه
 ولا زال وبل الغيث فيه يسبح
 فيا قبره عظمت قدر القدره * فذ كرك مرفوع لرفعة ذكره
 تعالى تسامى حيث فاز ببدنه * حوى من حوى جود الوجود بأسره
 ومن عجب ضم الوجود ضريح
 ففيه نبي قام بالحق شرعة * ومهد دين الله بالسيف منعة
 أتى ناسخا كل الشرائع دفعة * حبيب سرى للعرش يالك رفعة
 تقاصر أدريس لها ومسيح
 لقد جعل الله النعيم قراءه * وأكرم مشواه وأعلى سراءه
 إلى المنتهى حتى أبان شراهه * حقيق بأن الرسل صلت وراهه
 وآدم فيهم والخليل ونوح
 لقد نشر الموقى بنفحة ريحه * من الشرك أحياءهم بطيب ريحه
 وأبطل دعوى زورهم بهيحه * حصرت فلا أدري بأي مدبحة
 أقوم واني في المقال فصيح
 محاسنه تملى فن هو عاجز * وبالمدح قل ما تشتهي فهو جائز
 سفير لوى الله بالفضل بارز * حلیم رحيم محسن منجاوز
 وعن كل من يجنى عليه صفوح
 محمد الهادى له الحق منج * مكين معين لله ومفرج
 مطاع أمين بالبهاء متوج * حي الحيا طيب متأرج

فن طيبه طيب الوجود يغوح
يشوقني مدحي بأوصاف جوده * فامدحه جهرًا برقم حسوده
وماهـ والالقطب بين جنوده * حفيظ على ميثاقه وعهوده
إذا قال قولاً والمقال صحيح

يحدث عنا كل وقت بحالنا * ويشفع فينا في مقام اقتضائنا
شفوق علينا مطمئن بفلاحنا * حريص على إرشادنا لصلاحنا
نذير لكل العالمين نصيح

أق من خيار القوم في خير بقعة * حي بوصول ما يشان بقعة
نبي كريم قد علا فوق سبعة * جدد بحيد ذو جلال ورقعة
على وجهه نور الجبال يابوح

نبي أق للعالمين مبشرا * ومن لفحات النار قد جاء من ذرا
ولوان في كفيه درا وجوها * خلقت عينا أنه أكرم الوري
بكل الذي تحوى يديه سموح

يفيض على كل الأنام بعسجد * ويوسع برا كفه كل عجد
ولما ازدحنا في عذوبة مورد * حققنا بحادينا بدمع محمد
تناديه والمد مع المصون سفوح

أيأجدنا قد سدت كل موفق * معانيك أحلى من زلال مدفق
حويت علومًا مع فصاحة منطق * حديثك أحلى من غير مدفق
تجى به ريح الصبا وتروح

جعلناك يا خير الأنام نصيينا * بجاهك نرحو الله يخفى عيوبنا
تعاليت قد رآ عندنا يا حبيبتنا * خشوت الحشا شوقًا يشق قلوبنا
فلا قلب إلا بالحبيب قريح

حبيب جعلنا حبه كل زادنا * قلولا لم نسالك طريق رشادنا
وزودته في العمر أقصر مرادنا * حبيبنا هو والذرة عندنا الهنا
إذا ما ظنى بالظالمين نصيح

لناذ كره في نومنا وانتباهنا * الذواحلى من زلال مياهنا
به بان بين الناس معظم جاهنا * حياه جاما من عذاب الهنا

فلاناظر الا اليه طموح

فلما رأيت الجفن صار مسهدا * وأصبحت عن دار الاحبة مبهدا
وعمرى تقضى بالذنوب منكدا * حططت رحالى وامتدحت مجددا

ولذلقلقى فى الحبيب مديح

يخفف أوزارا تزايد ثقلها * على ولا يخفى على الله فعلها
تكيت على نفسى فيكم ذأضلها * حلت ذنوبا وأوجب النوح حلالها

وحق لمجال الذنوب ينوح

أيأصاح انى عن حبيبي مخبر * وعن حسن معناه الجليل معبر
رسول أقى للعالمين مبشر * حنانيك ان الذنب فيه مكفر

لجرى ومن قيد الذنوب يرج

﴿ حرف الخاء ﴾

قياس المعالى للجمال توطأت * فعطرت الاكوان نسرا وضوعت
ولاحت لنا الاعلام من بعد مانات * خيام على واد العقيق تلاأت

بنور رسول الله بالمسك تنفخ

تسامى الى أعلى العلى فى علائها * وزينت الدنيا بحسن ثنائها

فكل وجود نوره من سنائها * خذوا نحوها ثم انزلوا بقنائها

أنخوابتى الارض الر كاب تنوخ

خيام بماء الورد طيبا ترنخت * وبالمجد والآخر العميم تبذخت

وبالمسك والكافور حسنا تلطخت * نجائلها بالند والطيب ضمت

ومن طيب طه كان ذاك التضمخ

غوى الى غير قد علت فى حواقيها * كذا النوق قد حنت لفرط اشتياقها

وأنفسنا أنت اطول فراقها * خشنا على الارواح عند اشتياقها

تطير ومن طى الجوانح تسلي

(٢ - وترية)

فهذا شذا أزكى البرية عاطر * به أمة الاسلام حقا تنافروا
وشدوا المطايا نحوه ثم سافروا * خفافا اليه أو ثقلا تنافروا
تروا كرما يعاو وعليا تشمخ

لقد عشنا طول الزمان بغضه * وأوسعنا جودا بنائل وبه
ويسـ ترنا يوم الحساب بظله * خيار الوري ما ان سمعنا بمثله
به زينت دنيا وأخرى وبرزخ

فشـ قله من اسمه ليحمد * فذوالعرش محمود وذوالعزأحمد
فما مثله بين الخلائق يوجد * ختام جميع الانبياء محمد
ولكنه في أول الفضل ينسخ

جعلناه في الدنيا شفاء لضرنا * كما هو يوم الحشر كاشف كربنا
إذا قامت الموقى لجاه محبنا * خطيبهم يوم القيام ربنا
وأول مبعوث اذا الصور ينفخ

سواه فاعطى الشفاعة أولا * ولا غيره عاينت جاهام مؤملا
به جعل الله السير سهلا * خصائصه لم يؤتها الله رسلا
خصائصه أعلى واسمى وأشمخ

نبي كريم ما رأيت ولا ترى * شبيهه في الخلق يا صاح منظرا
هو المصطفى للحق لما به سرى * خايل حبيب مصطفى سيد الوري
كليم ولكن أين يا قوم أرخوا

تعالى على متن البراق وما سطا * عن المستوى هذا المحاشا عن الخطا
الى الرفرف العز رفيع فافرطا * خطا خطوة عنها انقاصت الخطا
له قدم في حضرة القدس ترسخ

أقام يناجى الحق وهو مؤدب * وبالنور من نور الجلال محب
محب ومحبوب ووقت محب * خـ الابعام ما رآه مقرب
ولا هو في فضل لرسـل مؤرخ

ولما أتى للشركـين يحضهم * على طاعة الرحمن أسلم بعضهم
وقوم

وقوم ترى بالسيف قهر ارضهم * خراب ديار المشركين وارضهم
بمعته واليوم فيها تغرغ

به قدر رأينا البأس حقا لباسهم * وأرواحهم مزهوقة ونفوسهم
جعلنا المنايا بالرماح كؤوسهم * خطفنا بأسيا ف الرسول رؤوسهم
و راحت رياح النصر بالرعب تصرخ

به تاج كسرى ساقط وبدوره * وايوانه قد شق ثم ستوره
وميزانه حقا طفاها ظهوره * خسفنا بكسرى الارض رض سريره
وهام الذي قد هام بالكفر يفضخ

وهانحن بالاسلام في طيب نعمة * اتانا بعز و اعتلاء وحرمة
جعلنا به من كل فضل وحكمة * خلقنا لاجل المصطفى خیرامة
شريعتنا كل الشرائع تنسخ

به قد أمانا الرجم طول سنيتنا * ولا غرق يطرى لاجل حبيبتنا
ولا الخسف نقديه بنور هيوتنا * نخص صنابه لا المسخ يطرا بديننا
ومن قبلنا قد كان بالذنب يسخ

نبي أقى للعالمين مبشرا * فابقظ أهل الشرك من سنة الكرى
فلا ذنب الا للحبيب مكفرا * خبات امتداحي فيك يا شافع الورى
لعرضي فعرضي بالذنوب ملطخ

فيا نفس كم عن قبره تتربصى * رضيتي بعيش فيه كل تنغصى
لعلك فيما قد بقى منك تحرمى * خطاياى خطت كيف ارجو تخلاصى
اذالم يكن لى من جنابك مصرخ

رضيت بيعدى وانقطاعى وغربتى * وهمى ونغى وانكسارى وذنى
وحزنى وطردى عن ديار أحبتى * خسرت حياتى بين ذنبى ونفثتى
فكن لى اذا ما بالذنوب أوبخ

هلموا بنا يا عاشقين لطيفة * يفرج عنا المصطفى كل كربة
و يدفع عنا كل هم ونكبة * تحت بقاى فيك كل محبة

فلا انلتم مفكوك ولا العقد يفسخ

﴿حرف الدال﴾

خليلي مدح المصطفى هو عديتي * وعزى وجاهي واقتخاري وعديتي
به أرتجى الرحمن يغفر ذاتي * دوائى اذا ما الداء حصل به * عتي
مدح رسول بالشفاعه يفرد

تهدي فأهدي قومه بهدوه * وساعده النوفيق عند بدوه
فأنذرهم في ليله وغدوه * درأت بمدحى في نحو رعدوه
وساعدني مجد وفضل وسودد

عالت في رقاب المشركين نصوله * ونجم علاهم حان منه أفوله
تعالى الذي أهدي الأنام رسوله * دليل ورب العالمين دليله
لمعد صدق ليس يعاوه مقعد

لقد فضل الله النبي وحزبه * وآتته في غاره وأحببه
وقربه منه وعظم خطبه * دعائم عرش الله تشاق قربه
وأحمد في كل السموات يحمد

وجسبريل لاسرى رفيق مسامر * من الجحرا لما جاءه وهو شاكر
لى المسجد الأقصى الى العرش حاصر * دنا فتدلى لم يزغ منه ناظر
محب ومحبوب حميد وأحمد

فما تناهى في علا العرش سلما * فإوحى اليه ما أراد تكريما
ولما كساه الله نوراً عظيماً * دعاه وقد صفت له الرسل في السما
وقال تقدم أنت للرسال سيد

سمع بساق العرش منا خطابنا * وقف ببساط العزوانل كتابنا
فتحننا لمسراك المعظم يا بننا * دنوا اليه نساء درفعا حجابنا
أيحب محبوب له الوصل برصد

وقال له من كنت أنت شفيعه * لعمر ك يا محبوب كيف أضيعة
فما خاطب عدي في هوائك ولوعه * دعاؤك عندي مستجاب جميعه
فسلاني

فساني فعندي ما تشاء وأزيد

للك الرتبة العليا تقربت حامدا * على كل حال راكعاً ثم ساجدا
فلما رأيت الفخر في الشكر واردا * دللناك في الاملاك للعرش صاعدا

ومن ذا الى عرشى من الرسل يصعد

فقد اراه في الفضل ليس كئله * من الخلق شئ كائن مثل شكاه
هو الفضل في الدنيا فحدث بفضله * دحا الحق استار الجلال لاجله

ودارت كؤوس بالوصال تردد

رأى الحق حقا ليس يخفى فقد سا * ومجده طول الصباح وفي المسا

سعدنا به عناية ذهب الاسبى * دهشنا به حبا فسا ولد النساء

كاحد مولودا ولا هو يولد

قعودك عنه فيه ضرب من الغوى * فما المدعى والصادق الحب بالسوى

وكم فيه صب لا يفيق من الجوى * درى القلب من يهوى قطاب له الهوى

ومن كان يهوى سيد الرسل يسعد

يمشاه قلبي بمعنى مجرد * فانظره حقا بطرف مسهد

ووجد ذكي في الهوى غير ابلد * دما من جناها بحب محمد

وأكب ادنا من شوقه تتوقد

فيا عاشقين المصطفى كم تؤخروا * زيارته جددوا اليه لتفخروا

شفاعته حقا لكم حين تحشروا * دياركم واخلوا ذرارىكم وذرؤا

الى طيبة سير واموارد هاردوا

ها مرسل كل الفضائل قد حوى * لقد قام بالدين الحنيفي فاستوى

فيا أيها القتلى من الحب والنوى * ندانوا الى الموعد بالحوض واللاوا

وتم الرضا والعفو والجود مسرد

رياح الصبا ان جزت ارض احبتي * فأقرى سلامي وان خبر بهم بأنتي

لعلهم ويحنوا عـلى زورقي * ديونا عليكم أن تؤدوا تحيتي

اذا ضمكم يوما لاجد مسجد

فمجدده فيه الامان مع الذرى * على قبة الجوزاوان كان في الثرى
وما أنا الا عنه قيدت في القرى * دهنت ذنوب قيسدتى عن السرى
اليه ايسرى العبد وهو مقيد

ذنوبى قيودى والقيود ثقيلا * وان كثرت في عقور بي قليلا
فالى سوى جاء النبي وسيلة * دفعت الى الزلات مالى حيلة
سوى اننى فى مدح أجد أجهدا

له يشتكى المحزون يا صاح شجوه * لعل به يرجو من الله عفو
فقلوا لمن يلهو بفارق لهوه * دياجي الدجى خاض المطيعون فحوه
وقد قاربوه والمسي مبعود

فلا تركنى يا نفس يوما الى المنى * ليوم عبوس فاعلى واتركى الدنا
خلقتنا لنغنى هكذا الخلق للغنا * دعى عنك يا نفس التواعد والونا
فكم ذاعن المولى يرى العبد يبعد

عسى من بلانا بالمعاصى اذا يصن * ويعصمنا فالذنب يا قوم لم يمن
فيارب ان لم تعف عنا فمن يمن * دهور تقضت بالذنب ومن يكن
عليه ذنوب فالشقيع محمد

﴿حرف الذال﴾

لمؤل قصدى فى مديح محمد * وأعطيت فى الآمال غاية قصد
فما زلت فيه فى المدايح ابتدى * ذرونى واحدى فى مدايح أجد
فقد لذلى فى مدح أجد أجد

زناد افتخارى فى المديح تدحته * أذاعت بالآفاق حين وضعت
رها كل ما عندى لكم قد شرحتة * ذهات فلا أدري اذا ما مدحت
أفى روضة أم جنة اتلذذ

هو المصطفى من ذاي قوم بشكره * وهو سوى تنى أن يفوز بأمره
أتى ذكره لم يبق ذكر له كره * ذكرى اذا امر النسيم بغيره
تيقنت أن المسك منه منقذ

وأجفاننا

وأجفانتنا تجري بدمع * واشواقنا نحو النبي محمد
وكم ذاله في الخلق يا صاح من يد * ذراه بهذا اليوم عال وفي غد
لواء به كل النبيين لوذ

فهمتنا بالمصطفى أي همة * وحرمتنا تعلو على كل حرمة
سما قدرنا لما أتانا برجة * ذهبنا به نعلو على كل أمة
فعنا العلى والمجد والعز يؤخذ

بد الممدح من اللبيب همزنا * وأشواقنا نحو العقيق تلزنا
ونحن نشاوى ما يداق طعجزنا * ذوائب رايات اللبيب تعزنا
وأسيافنا أيدي الأعدى تجزذ

له نائل عم الانام بأسره * فلا واحد الا يبوح بشكره
ونحن جميع طائعون لأمره * ذيولنا سحبتناها افتخار الفخره
لنا كل باب للماخر منقذ

لنا كل يوم من مفاخره علا * صلاة وتوحيد وذ كراهه حلا
علو بابه من ذابنا فوس من علا * ذخرننا رسول الله ذا الطول والعل
ليوم به كتب الخلائق تنبذ

مناقبه ما حازت الخلق مثلها * فن ذاله عقل فينه كرفضلها
فلا تعذلوني ان عدوت مولها * دخيرتنا تعلو الدخائر كلها
اذا ما لورى مما ترى تتعود

لقد قام يدعوقومه به احة * ويأتهم في كل يرم براحة
وان كنتم في الحب أهل سماحة * ذوارفكم سبوا وسبوا الساحة
بها شافع من حفرة النار ينقد

وان شئتمو عن زفرة النار تحجبوا * ومن حوضه يوم القيامة تسربوا
واستوجبوا منه الشاة فاهربوا * ذرارى كواخلوا وطيبة فاطمأنا
وسيروا على الآفاق والشوق فاحزنوا

وشقوانغوسا قد عصت كل مرشد * وأجر وادموعا فوق خد مخد

وجددوا ولوتعلوا بكل مهند * ذهابا ذهابا يا عصاة لا جدد
ولو ذوابه مما جرى وتعودوا

هنيأ لكم وفيتموا اليوم فتنة * ووفيتوا فريضا ونفلا وسنة
فبشركم بكموا يقوم عفوا رمنة * ذنوبكم ونمسي وتعطون جنة
بها در رحمتها وها وزمرد

تأرجحت الاتفاق من عطره الشذى * فاصبحت منه طول عمري اغتذى
كذا من يكن مثلي وياخذني مأخذى * دليل الخطايا ودلولاذ بالذى
يكون به يوم الحساب التلوذ

طلقت عنان الحب في مدح أحمد * مع الشوق في اضمار وجد مجد
بميدان فكري في مدح مجود * ذكرت نار شوقي بالحبيب شمد
تري ومتى من نار شوقي أنقد

فلو كان لي أمانة بشكره * وعمرت قلبي طول دهرى بفكره
ولما تولى العمر منى بأسره * ذكرت أفترا ب الزائر من لقبره
وبعدى بأسيا فالتأسف اشجد

فتباعد عبرى ضاع فيه تحرضى * تولى وجاء الشيب للوت عرصى
فيا نفس كم ذاعن سلاحك تعرضى * ذممت حياة لا بطيبة تنقضى
متى نحوها محدى المطايا وتجيد

فما لذى بالبعد عيش ولا هنا * وجسمي حليف الهم والحزن والضنى
وانى بنار الشوق أنشد مدعنا * ذعرت بايام الفراق مستى أنا
بساعات أوقات اللقاء تلذذ

واشكوا حديثي كله لمحمد * وانشد مدعا قارنا غير مشرد
ولما نسا شوقي وقل تجلدى * ذرفت دموع العين شوقا لا جدد
ولى بالنوى ذل وقلب مجذذ

وحقك قلبي بالفراق قد اكتموى * وليس سوى قبر الحبيب له دوا
وأصبحت صبا لأفريق من الجوى * ذلت ولكنى تلذذت بالهوى
وما

وما الحب الا ذلة وتلاذذ

واني على هول الزمان وصعبه * ألوذ بجناه المصطفى وبعبه -
فقل لزمانى اذدهانى بخطبه * ذمام رسول الله ارجو بحبه
وبالمديح ارجو للجنان أنغذ

﴿ حرف الراء ﴾

اخلاى ما فى الارض شبه لا جد * ولا فى السما فى منتهى كل مقعد
اذا ما ذكرناه أقول لمنشد * رياح الصبابة لى لقبر محمد
وبنى علينا الطيب من ذلك القبر

ويا برق قد اذكرتنى تغرمنى - ذى * وعيشات تقضى كان فيه تلمذنى
فغاية مقصودى وأشرف ما خذنى * رباطية لهفى على ليالك الذى
يا جد يحكى قدره ليله القدر

سماعن مثال قدره فتجوهره * هو والنور من كل الجهات به يرى
تواضع عن عز وان يتكبرا * رجال المصلى فيكم وطلعة الورى
وسكان بدر فيكم وطلعة البدر

على نار فكرى عنبر وهو به * تضوع فى الا فاق حين أبته
وشوقى الى قبر الحبيب يحته * رسول أتى فى آخر الرسل بعته
ولا كنه فى الفضل فى أول الذ كر

لقد رفع الله النبى وذكره * وكرمته فضلا وخفف ظهري
وأعطاء ما يرضى ونفذا أمره * رفيع العلى من شق جبريل صدره
وطهره فازداد طهرا على طهر

سلايل كرام أحسن الناس رفعة * وسامى فخارا ألطف الناس رف
الوف الى الطاعات ما اختار فرقة * رؤوف عطوف أجل الناس خلفه
وأعظمهم خلقا ومنشرح الصدر

توى نوره فى كل قلب فاشرقا * فلاقاب الانحوه قد تشوقا
نبى اتانا بالعضائل والتقى * رحيم حلیم طيب القول واللق

فاول ما يلقاك يلقاك بالبشر

ثُمَّ قَدْ قَامُوا أَسْلَمُوا وَرَأَوْهُمْ * بِهِ صَحْبَهُ رَبِّ السَّمَاءِ دَاهِمٌ
قَلِيلٌ سِوَاهُ فِي الْوُجُودِ مَنَاهِمٌ * رَأَتْ وَجْهَهُ الْإِنصَارُ حِينَ أَتَاهُمْ
فَقَالُوا تَحْلِي الْبَدْرُ مَنْ سَا كُنَى بِدْرُ

لَنْ كَانَ فِي حَرْبٍ فِي اللَّهِ حَرْبُهُ * وَإِنْ كَانَ فِي سَلْمٍ يَرْكَبُهُ رَبُّهُ
وَإِنْ نَامَتِ الْعَيْنَانِ مَا نَامَ قَلْبُهُ * رَعَى اللَّهُ ذَلِكَ الْوَجْهَ وَجْهَانِجِبُهُ
بِهِ الْغَيْثُ يَسْقِي عِنْدَ مَحْتَبِسِ الْقَطْرِ

الْأَحَدُ ثَوَايَا سَادَقِي عَنْ وَجْهِهَا * نَبِيٌّ مَدَحْنَاهُ بِمَحْضِ بَدِينِهَا
لِذِي الْحَلْمِ أَضْحَى رَجَّةً وَسَفِينِهَا * رَجْنَاهُ إِذْ جَاءَ فِي لَيْلِ تَيْمِنِهَا
فَلَا حِلَّ لَنَا مِنْ وَجْهِهِ غُرَّةُ الْفَجْرِ

هُوَ الْجَوْهَرُ الْفَرْدُ الْغَفِيرُ بِإِلَامَتِهِ * هُوَ الرُّوحُ وَالْأَكْوَانُ جِسْمُهُ أَنْبَرِي
كَذَا الْخَلْقُ لَفْظُهُ وَمَعْنَى تَجْوَهَرَا * رُوِيَ نَحْنُ حَدِيثًا أَنَّهُ سَيِّدُ الْوَرَى
وَإِنْ لَوَاءَ الرُّسُلِ مِنْ تَحْتِهِ يَسْرِي

غَرَسَتْ مَدِيحُ الْهَاشِمِيِّ بِحِكْمَةٍ * لَا جَنَى بِهِ جَنَاتُ عَدْنٍ بِهَمَةٍ
بِمُضَلِّ نَبِيٍّ قَدْ حَبَانَا بِنِعْمَةٍ * رِسَالَتُهُ كَانَتْ إِلَى خَيْرِ أُمَةٍ
وَكَانَ لَهُ بِالْعَرَبِ نَصْرٌ عَلَى شَهْرِ

يُفَارِزُ أَلْأَلِ يَدْعُو رَبَّهُ عِنْدَ قَرْبِهِ * إِلَى أَنْ أَتَى جَبْرِيْلُ مِنْ فَوْقِ حِجَابَةٍ
أَفْرَجَ عَنْهُ السَّقْفَ ثُمَّ سَرَى بِهِ * رَكَابُهُ شَدَّتْ إِلَى عَرْشِ رَبِّهِ
فَهَذَا هُوَ الْفَخْرُ الْمَرْقِيُّ عَلَى النَّخْرِ

نُفُوسٌ تَسْتَأْجِرُ نَصْرَ الْكِتَابِ وَمِنْ تَلَا * وَأَفْضَلُ مَنْ قَدْ جَاءَ بِالْإِنِّ مَرْسَلَا
بِهِ نَزَلَ كُلُّ شَيْءٍ مَحْوُهُ قَدْ تَذَلَّلَا * رُبُّنَا غَدَتِ رَايَاتُهُ مَخْرَقُ الْعَلَى
وَقَدْ عَقَدَتْ فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ بِالنَّصْرِ

بِحُجَّتِ لَأَهْلِ الْحُبِّ مِنْ غَيْرِ رِيَّةٍ * إِذَا لَيْفُ زَوَادِهِمْ بِثَوْبَةٍ
عَرَضِيَّةٍ الْأَعْمَارُ مِنْ غَيْرِ طِيَّةٍ * رَحِيلًا رَحِيلًا يَا عَصَا ذَلِيطِيَّةٍ
فَانْهَارِي أَوْ زَارْتِي عَنِ الظَّاهِرِ

ولا تمنعوا عنها بحديث معدد * ولوان فيه كل شـ لو مزرد
ولا تعبوا يوما بقول مفند * رواحلنا حثوا القـ بر محمد
ولواننا نغشى على لـب الحجر

فكل عسير فهو يسهل عندنا * اذا ما نزلنا بالمحصب من منى
وما ذا علينا لو أبحننا نفوسنا * رضينا ذهاب الروح فيه ومن لنا
بذورته نخطي ويجري الذي يجري
أرى القلب عن طرق السعادة أعرضاً * ولا في جهلا والفساد تعرضاً
ذنوبي بها قد ضاق متسع الغضا * رزئت بزلات بها العمر انقضى
فان هو لم يشفع فواضية العمر
أيانفس كم نطغي على وتعبتي * تتوبني نهارا ثم بالليل تنكثي
وكم تحافى بالهاشمي ونحنشي * رجائي به علقته يوم مبعثي
اذا قت بالاولى زار قد حرت في أمري

فيا عين جودي بالدموع وسحبها * على موت نفس قبل تحقيق نجبها
تديم المعاصي في مساها وصببها * رثي لي عدولي من ذنوبي وقببها
فكفرتها بالمدح في شافع الحشر
أسأت فيا نفسي أما آن تحسني * وتنتي عن الفعل القبيح وتنتني
فبالدين والقول الصحيح تزيني * رجاء بالتقوى قوم نجاة وانني
فقيروا من التقوى وفيه غنى فتري

﴿ حرف الزاي ﴾

سلام على من شاء أم وعبد * فدرت بضرع كان قبل كلامه
واحبي بنى سلمان بعد التشهد * زلوا فضل كل الرسل مع فضل أحمد
تروافضله عن فضلهم يميز

لقد حاز فضلا لا إلى فاجلا * وعان ما لا يحسد فاقبلا
على الله في طاعاته وتبلا * زكا قدره من ذابح اذيه في العلى
يبارز من أمسى له العرش يبرز

فكل الوري في بره تتقلب * فن غيره منه الشفاعة نطلب
فما هو الا للفضائل مطلب * زمام المعالي في يديه تقالب
واعلامه في ذروة العز ترکز

فكيف ولو عاينته يوم خيبر * بريقته قد ردأرم - ما حورا
وكفاه منها الماء حقا تقجرا * زيادته يوم المزيدي على الوري
تبين اذا ما بالشفاعة يفرز

ويوم ليدرفيه كشف عدائه * فكل عزيز خاضع لعلائه
ويوم يذيب دويش سن روائه * زحاما ترى للرسول تحت لوائه
وكل نبي بالوا امتعز

له الذئب حقا والغزال تكاما * وصخر الصفا أثني عايه وسلم
وما هو الا حيث كان مقدا * زعيم بتجليل الشفاعة عندهما
أولو العزم عنهما في القيامة نهج

دعا الابل لك لباه وسلم وانتي * وأهدى له الرحمن قطعا فاحسنا
ونحير في الدارين لمسا تمكا * زوى زينة الدار التي هي للغنا
وأمرسى الى دار البقا يتجهز

تجافي عن الدنيا تعالى على الافق * وما كان غير الزهد فيها له خلاق
ونحلي ثنيات المفاسد والطرق * زخارف دنيا نا لا ج - لم ترق
ولا كان من شئ بها يتخير

فلم ياتفت منها لشيء أجله * وكل كثير حيث يفنى استعاله
تنزه عنها فوق من كان قبله * زهادته فيها وقد عرضت له
دليل بان السلب للحق مبرز

نجنب عنها حين عاين فعلها * بمن كانت معتزابة تطيع وصلها
ولما تبدت في زخارف لهوها * زيوفا رأى كل النقود التي لها
ومن مثله في نعة دنيا ميمز

لقد عظم الله النبي رسوله * وأعدم من بين الانام عديله
واظهر

وأظهر بين المشركين دليلاً * زكى صدوق القول أيدقواه

كتاب عزيز باهر النظم معجز

سطيح وشق أخـبر أنا بمولد * نبي الهدى خير الأنام محمد

به طابت الدنيا لكل مرحد * زهت طيبة تختال فخر أبا جـد

ولم لا وقفها قبره متحيز

وحقك أن العيش بالبعد ماحلاً * ولا أناراض بالتباعد والقلـى

ولكن هذا العام أن شاء ذو العلى * زجرنا إليك العيس تطوى بها الغلا

نحسبنا نحو الشفيـع ونهـمـز

لقبر نبي عظم الله جـده * ووقفه فضلاً وأنجح قصده

وما هو إلا حيث أجز وعده * رضىنا إليه العيس نطلب رفته

فعدنا وكل بالعطايا مجهز

يا ساجداً في وزره طول عمره * مضى العمر بالعصيان منك بأسره

لأشافع غير النبي بفخره * زكاة على الأبدان تسعى لقبره

فسيروا وزواوا والغنائم أحرزوا

عفا الله عن فيه صحـح قصده * وهام لعلياه وأخلص وده

وسار إليه يبتغي منه رفته * زيارته تحو الذنوب وعنده

صنوف المعالي والسعادات تكثر

فكم ذا التماسى يا عصاة بذنبنا * عصينا رذا الفنا زمانا بجهلنا

جهلنا وما خفنا عقوبة ربنا * زلنا فزنا الجبال بحرمنا

ولولاه وإفانا العذاب منجز

لقد فام يدعوالله عند اتجاهه * لآلته في زمره وانتباهه

إلى أن أمنا من عذاب الهـ * زفير لظى عني يرد بجاهـ

إذا هي من غيظ تكاد تمير

هوى أجد في مهجة الصب عرشاً * فكى فؤاد فى محبته انتدى

ولا مفصل بالجسم إلا به انتجنى * زرعنا حب المحبة فى الجنى

فلا عضو الا فيه للحب مغرر

أتدناك يا خير الانام بدنا * سكارى حيارى من مخافة ربنا
ولا سيما مثلى فاني في العنا * زمانى زمانى بالذنوب وهانا

لجاهك يا خير البرية معوز

أرى العـمـر منى بالذنوب تفرطاً * ولا عـمـل ينجى اذا مالكت سطا
فيا أجد اكن لى اذا كشف الغطاء * زهقت بزلاقي واذا كرت فى الخطا

نخذ بيدى أنت الشفيـع المعزز

﴿حرف السين﴾

لا حـمـد قلبى لايـقـر فراره * وكيف وقد أبطأ على مزاره
أنادى اذا ما القلب عراض طباره * سلام سلام لا يحد انتشاره

على من له نور يزيد على الشمس

له مقعد يعلو على كل مقعد * بجنات عدن عنـد رب محمـد
فيامعشر العشاق فى كل مشهد * سلوا زمرة الاملاك عن عرس أحمد

وكيف جلوه فى السماء على الكرسي

وكيف تعالى للمعالى يحوزها * وكيف له الجنات تهدى كنوزها
عرائس نخر للحبيب روزها * سماء وأفـلا كـا وجبا يحوزها

وما زال حتى باشر العرش باللس

كذا أوفلاتلى المعالى من سما * ومن جعل المعراج للوحى سماء
وكان له جبريل صاحب عندما * سرى وسما يبنى السمو الى السما

فسر بما لاقاه فى حضرة القدس

له شاهد عدل من الوحى بالهنا * يبشره بالسؤل والقصد والمنى
فهذا هو المقصود من خالق ربنا * سـلـيل خليل الله لله قدنا

وجاء الندام من بارئ الانس بالانس

لقد رضى الرحمن عند رضائه * وباهى جميع الانبيا بهائه
ولما تنهى فى عمل علائه * سناه بكأس الوحى فوق سمائه

فساد

فساد على الاملاك والجن والانس
وما زال من موسى الى العرش طائعا * يخفف عنا في الصلاة مواضعا
ويدعونا في حضرة القدس خاضعا * سعادتنا ان ورد بالبشر راجعا
ومن بعد نجسين الصلاة الى النجس
سمت همة المختار في كل مقصد * الى جوهر الاخرى تروح وتغتدى
ولم يلتفت يوما الى الغرض الردي * سماوية أمست فضائل أجـ
فوالله ما تحصى بحفظ ولا درس
فن يحص وقع القطر والرمل في الفلا * وكيل البحار الزاخرات مع الكلا
فضائله أعلى وحسبك من علا * سماوية لا ذاك الحبيب الى العلى
له في المعالي أينع الاصل والغرس
جميل وعن كل العيوب مطهر * له منظر يسبي العقول ويجبر
بديع صفات الحسن بدره صور * سراج منير شاهد ومبشر
أرى فضل كل الرسل في واحد الجنس
غدا منتهى المال والسؤل والرجا * فله كـم هم عن الخلق فرجا
فن مثله يا صاح في الفضل والحقا * سني وجهه ان لاح في غيب الدجى
ترى البدر هل في البدر يا صاح من لبس
لقب بد مخ الله النبي خـ لا تقا * شرا ذكرا ما معجزات خوارقا
له منطق عذب فناهيك ناطقا * سبقنا به من كان في الفضل سابقا
لنا لغة القرآن لا عجمة الفرس
بأوصافه عما سوى الله تاتى * فنحن به في نزهة وتفديـ
ونلنا به كل الذي نحن نشتهى * سلكنا به حجرا الى الخلد ينتهى
ولا بد في عدن مرا كبتنا ترسى
بجاه نبي عظم الله شأنه * بحقه كم و فاحذوا مدى الدهر حنونه
ونبوه عنا اننا نتأوه * سكارى حيارى هزنا الشوق فتدو
فلسنا له ننسى بدنيا ولا رمس

فهياء ذولي لا تطل في تغندي * وكن عاذرا لي في هواه ومسعدى
ودعني أنادي يا حبيبي وسيدي * سيري سامري في بدمح شمس

فقد فاق عندي ليلة العرس مع عرسي
تري هل معين لي على وطي به * ونار فؤادي بالهوى وطي به
أنادي إذا ما زادني حرقى به * سلا كل من يهوى وداد حبيبه
وحي له في اليوم زاد على أمس

وقلي متعوب عسى أن يريحه * ودمعي بالوجدان حتى يريحه
فكم ذا أنادي حين أنشق ريحه * سعدتم به يا زائر ينضريحه
أمنتكم به يوم المعاد من الرجس

هنيأ لكم فرتم بأشرف تربة * ومرتضون فوقها كل شعبة
وتاتم من التشريف أعظم رتبة * سلمتم وأصبحتكم با كفاف طيبة
فطوبى لمن يضحى بطيبة أومي

فيا شؤم حظي ليتني كنت فيكمو * أحط ذنوبي ثم ارحل معكم
ولسكن أنا المطرود عنكم وهاكمو * سعيتم اليه لم تخلف عنكم
أظن ذنوبي أوجببت عنكم حبسي

هنيأ لكم لما جليتكم عروسكم * مدائحكم تنفي سريعا عروسكم
تغرسكم الأفاعيل بحق غروركم * سريتم وبعتم بالجنان نفوسكم
وبعت أنا نفسي النفيسة بالجنس

أتوب إذا فكرت بالذنب ساعة * واحسب عصباني بجهلي طاعة
جهلت وقد مت الذنوب بضاعة * سؤالي من خير الأنام شفاعاة
إذا ما أتت نفس تبادل عن نفس

﴿حرف الشين﴾

مررت بكاف العقيق بعصبة * لهم في رسول الله صادق شعبة
ينادون لما عاينوه بترية * شعاعا يبدلها شمس بطيبة
فشااق اليه الجن والانس والعرشا

فَنُورِ الْهَدَى مِنْ نُورِهِ يَتَوَقَّدُ * وَشَمْسُ الضُّحَى مِنْ نُورِهِ لَا يَسْخُمُ
وَأَن لَّاحَ صَبَحَ قَلَّتْ أَذْجَاءُ يَرْشُدُ * شَمْسٌ تَبَدَّدَتْ أَمْ تَجَلَّى مَحْمُودُ
فَاضْجَعْتَ لَنَا الْأَنْوَارَ مِنْ وَجْهِهِ تَغْشَى

لَقَدْ فَضَّلَ اللَّهُ النَّبِيَّ وَدِينَهُ * وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ الْعَالَمِينَ أَمِينَهُ
فَكُلُّ الَّذِي يَرْضَى بِهِ تَرْضَوْنَهُ * شَهِدْنَا لَهُ نُورًا تَرَى الشَّمْسُ دُونَهُ
فَنُورُ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ بَلَغَ الْعَرْشَا

وَأَضْحَى لَهُ فِي الْعَرْشِ نُورُهُ وَوَيْدُ * إِلَى جَاهِهِ الْعَاصِي يَمِيلُ وَيَقْصِدُ
لَعَلَّ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَسْعِدُ * شَفِيعٌ جَمِيعِ الْخَلْقِ بِالْحَقِّ أَحَدُ
إِذَا بَطَشَ الْجَبَّارُ وَاسْتَسْرَعَ الْبَطْشَا

تَرَى جُودَهُ فِي الْحَشْرِ عَالٍ وَفَضْلَهُ * لَأَنَّ إِلَهَ الْعَرْشِ أَنْظَرَ عَدْلَهُ
فَمَا بَعْدَهُ مِثْلٌ وَلَا كَانَ قَبْلَهُ * شَهِادَتُنَا لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ مِثْلَهُ
وَلَا شَبَّهَهُ أَبَدَى رَسُولًا وَلَا أَنْشَا

بِهِ اللَّهُ أَجْلَى عَنْ عَيُونِ الْوَرَى الْقَدَى * وَنَجَاهُهُ مَنْ كَانَ بِاللَّهِ لَائِذَا
لِيَذْهَبَ عَنْ جَاهِ إِلَهٍ أَطْلَمَ وَالْأَذَى * شَفَا حَفْرَةً مِنْهَا لَنَا كَانَ مَقْدَا
وَأَخْرَجْنَا لِلنُّورِ مِنْ ظُلْمَةٍ تَغْشَى

لَا فَضْلَ مِنْ لِيٍّ وَطَافَ وَأَحْرَمَا * وَمَنْ لَبَسَ الْقَهْمَ مَسَانِ ثُمَّ تَعَمَّمَا
وَمَنْ ارْتَدَى بِالْبَرْدِ ثُمَّ تَحْتَمَا * شَفَعْنَا بَيْنَ أَمْسَى يَمْسَى عَلَى السَّمَاءِ
وَقَدْ مَهَّدَتْ خَلْفَ الْحِجَابِ لَهُ فَرَشَا

وَمَا أَنْفَكُ يَسْرَى مِنْ مَحَلِّ جُلُوسِهِ * إِلَى الْعَرْشِ مَسْتَرْحَى لَوْحَى أَنْدَرِهِ
مَسْتَقَامَ شَرَابٍ مِنْ لَذِيزِ كُؤُوسِهِ * شَهْوَى حَسَنَاتٍ، تَرَانِسُ بِأَنْبَارِهِ
يَمُشُّ لَنَا يَا بَاسِرَ فَوْجِهِ هَشَا

عَدَا فِي عَلَيْهِ كُلَّ وَقْتٍ مَائَةٍ * وَهَدَى لَهُ بِالْخَيْرِ إِلَى فِرْعَانِيَّةٍ
نَبِيُّ رَبِّ الْعَرْشِ فِيهِ شَيْئَةٌ * نُهُ أَثَرَهُ تَتَرَجَّمُ أَرْبَابُ زَنْدَانِيَّةٍ
فَلَا غَيْرَ: أَتَقِي رَبَّ رِزَالِ الْخَدَى

(.....)

أحاديثه اذن لنا في انشراحنا * شفاء ونور سطرت في صحاحنا
فن مثله في طبه لجراحنا * شفيق علينا موثر لصلاحنا
يود لنا أن نترك البغي والفحشا
تجافي عن الاعراض والهجر والجفا * توكل عليه في الامور وقد كفا
نبي علينا بالحيـسـل تعطفا * شمائله الاحسان والجود والوفا
لقد طاب منه الاصل والفرع والمنشا
لقد جمعـل الله النصيحة فنه * وتخلص من ماء الكدورة ذهنه
وأعطاه من خوف من الفقر أمنه * شبيه به وبـسـل السحاب وأنه
ليعطى ولا فقر يخاف ولا يخشى
وكيف يخاف الفقـر من بعد ما دنا * الى العرش حتى نال من ربه المني
أقام به يدعو ويسـألـه لنا * شفاعته يرجو المني الذي جنى
نهارا وليلا يكسب الاثم والفحشا
عن الباب مطرودا كان خطا * على نفسه بالذنب جار وافرطا
ولم يتعظ بالشيب لما تنقطا * شبيبه ولت وشاب على الخطا
وأجدى رجوعه عند ما يودع النعشا
به عدت ارجو من ذنوبي تخلصا * فقد غنى دهرى بوزرى وغصصا
وعيشى بتكرار المعاصي تنغصا * شققت العصافير رحم بفضلك من عصي
مريض ذنوباً كثر القبح والفحشا
جاءت المعاصي داول عمري ديدني * وطرفي أبى عن قبح فعلي يثنى
ولما اعتدى قايلى وهزنى * شكوت ذنوبي للشفيـع وانى
يكاد على قاي اذا ذكرت يغشى
فواها النفسى يوم تبدو فضيحتى * خروجى من الدنيا وما نلت بغيتى
فوا حسرى يوم الحساب وخيبتى * شقيت بطرف بات أعنى برأتى
قدارك رسول الله من طرده أعشى

حليف ذنوب سطرت في جبينه * قضاها عليه الله عدلا حينه
فكم ذايوازي وهو طول سنينه * شري عرض الدنيا المعيب بدينه
وقد حاءك المغبون ياتس الارشا

أرى العمر فيما سخط الله قد فني * وجاء النبي الهاشمي بعسمي
فرب مسمي يرتجي فضل محسن * شفا كل عاص في يدك وانني
مريض من العصيان متجمع الانشا

أهيم اذا ناح الحجام بذكركم * واقطع دهرى طول عمرى باسمكم
وأسأل ربى أن يمن بقربكم * شفى الله امراضى بزورة أرضكم
ويسرلى البارى لتقبلها ممشى

ترى تسمع الدنيا بلثم ضريحكم * لاحظى غدا ياسادق بضحكم
فسأنا الامد سكرت برحكم * شددت ازارى من شئامد يحكم
أريد الجزا منكم على المدح والانشا

﴿حرف الصاد﴾

نظمت مديح الهاشمى بنية * وحسن قوافى معان زكية
فقلت بأمداح عوال جلية * صلاة وتسليم وأزكى تحية
على مشبع الجرم الغفير من القرص

عكاشة في بدر روى بخلاصة * اذا عطاءه عودا صار سيف حياصة
وما هو الا فى الورى ذواختصاصه * صبور وشكور مؤثر فى خصاصة
بيت ويضحي ثم يطوى على نخص

له معجزات فى الصباح وفى المساء * أشار الى الزيتون بالنور فاكتسأ
وسأخ من يحبنى عليه وما قسا * صفوح حلیم لا يؤاخذ من أسأ
ولا هو من جان عليه بمقتص

رفيع الذرى ماضل قط وما غوى * ولا قال يوما لا ولا مال للهوى
عن الله بالوحى افتخار القدروى * صدوق فلم ينطق مدى الدهر عن هوى

كذلك قال الله في محكم النص

له القمر انشق اشتياقا لقربه * كما البثر في ماؤه فوق رحيبه
فحياء منه الطفل ما بين صحبه * صوان عن الدنيا منيب لربه
على كل ما يرضى المهين ذو حرص
حي الدين عن تبديله بمهند * ونجى من النيران كل موحّد
فلا ملجأ الا لفضل محمد * صنوف صفات الرسل حيزت لاحد
بتكليمه في حضرة القدس محتص

لئن مس صدر افهولته يخشع * وان هز نخل افهولته بالتمريط طاع
وعند الصدى عن كفه المساء ينبع * صحيح بان الفضل فيه مجمع
ومن عجب أن يجمع الفضل في شخص

فصيح بنطق الضاد يدي عجائب * فكم قل من جيش وأردى كائب
وما رد يوما آمل الا قط خائب * صدقت لقد حاز الحبيب مناقبا
تفاصر عن احصائها كل مستقصي

لقد حصه الرحمن منه بقربه * وظالمه فوق السماء بحجبه
فن ذا الذي بحصى كرامة ربه * صحابته لم يحص ما حصه به
اله البرايا ليت شعري من بحصى

بحقكم ومن أحسن الاس طاعة * ومن أكرم الخلق ابتداء ورجعة
فقولوا رسول الله يا قوم سرعة * صفوه كما ثم كمالا ورفعة
فقد بلتم ساحل فينا من الانس

لقد سبغ الله الحصار ما كره * وادعاه العنكبوت كرهه
ودشعس أطيار الجحش بالنده * من انما انت الما انما
رأيت لنا الا كرامته زبر

سعت ذكرا لك زبرا * سعت ذكرا لك زبرا
أوهة الأساطير * أوهة الأساطير

يقص جناح الكفر قصاه لي قص
 تزايد شوقي للنبي محمد * فيا تاليا امداحه لي في مد
 لعل اراه في القيامة مسعدي * صفو فالديه الخلق توقف في عد
 فطوبى لمن يدني وويل لمن يقصى
 توسل اذا ما كنت في شدته * ولا تخش من ريب الزمان وصعبه
 اذا كنت من قوم النبي وحزبه * صحامن صحا نحن السكارى بحبه
 وارواحننا من شوق اجد في رقص
 شغفت بمدح الهاشمي المفضل * بكل مكان فهو فيه كندل
 وقات لنشر الروض في كل محفل * صلى وانقل يا نفعه الحى واحلى
 سلامي الى الهادي واشواقنا قصى
 فديتكم ولو ذقتهم واليوم حبة * من الحب ما كنتم تزوروه غبة
 وكنتم فتنتهم مثانا فيه رغبة * صدورنا طبعناها عليه حبة
 فجاءت كنقش للنحو اتم في الفص
 صلوا عاشقا في الحب قد صار كاهبا * يحن الى تلك المنازل والربا
 قلله ما احلى الوصال واعذبا * صبا للصبي صب لاجد قد صبا
 نسيم الصبا قصى صبا بته قصى
 ارى المخلص الداعي المطيع لامره * يهيم اذا جن الظلام بذكره
 ويذهل في معناه في طول عمره * صبا بته هاجت لمقبيل قبره
 وقبرا بى بكر وقبرا بى حفص
 فيا حبيذ الو كنت عاينت داره * وقباته وطانعا وداره
 وليكن لبعدي اضرم القلب ناره * صرفت بزلاتي وغيرى زاده
 عصيت فيا عذري ويا عذره ن يعصى
 عصيت فيا نفسي الى كم تهونى * بذنبي بعصيانى بنقض ربي
 دعى عنك تحريك المعاصى واسكنى * صددت وهتلى من يصد لاني

بدنياي بعث الدين يالك من رخص
 حبال المعاصي بالذنوب وصلتها * ونفسي بافعال قباح قتلتها
 وراودتها مستوهبا وظلمتها * صحائف أعمالي بوزري ملاتها
 وأجد أرجو يوم عرضي على المعصي

﴿حرف الضاد﴾

أتيت رسول الله من بعد غيبة * فإجاءه راج وراح بخيبة
 وقلت إذا الأنوار تعلق بهيبة * ضياء شمس أم بدور بطيبة
 بل النور من وجهه المشفع في العرض

تلايلات الأنوار من وجهه أجد * بهابرة بانة بايل بحجرة
 فنضل يلجأ للشفيع ليهتدي * ضلالتنا فأرشدنا بوجه محمد
 وكنا غموضا فانتبهنا من الغمض

بدا وجهه وسط الدياجي فاوضحا * وأجلى طلام المشرقين فافجعا
 وصار ظلام الكفر من وجهه ضحي * ضحا وجهه من تتلى له سورة الضحي
 كشمس أتخفى الشمس تكسو على الأرض

تري البدر يبدو حين يبدى جبينه * بذان حصه الرحمن حتى يزينه
 فديتك لو عاينت يوما يمينه * ضروب بسيف الله يظهر دينه
 وجبريل بالاملاك في نصره يمضي

وما صده عن نصره الله لاثم * وما هو عن نيل المعالي ناثم
 وما زال في نصيح البرية دائم * خذوك ولكن عندما الدين قائم
 عبوس ولكن عندما الدين في قبض

باسيافه النصر المبين اذا امتلأ * وان قصرت في الحرب مدله الخطا
 انعمت لنا كل الغنائم والعدا * نثنين بنانا نكسب الاثم والخطا
 ويضمي لدينا واجب الفرغ في رمضان

نضوأورافه وجسم مجوهر * عن الله في شئت فهو مخبر
 وما

وما عنده دون الانام تكبر * ضمير لكل الناس بالخير مضمير
و بالحق بين الناس قاض ومستقضى
اذا مادعا لى الانام دعاه * وكان الصراط المستقيم نداه
نبى منائى ان اكون فداه * ضمير بان الحق يمضى قضاءه
فان لم يكن يقضى بحق فن يقضى
فكم طب مكلوما فابراً جرحه * وأعلن فى كل البرية نجهه
وقدم رب العرش فى الخلق مدحه * شملت لكم لا يحصر الخلق مدحه
ولا بعضه كلا ولا البعض من بعض
ومن ذا الذى يحصى الرمال ويبتدى * يحصر النجوم الدائرات على الجدى
عجزنا وأنا فى المحبة نبتدى * ضربنا عتودا ختمها حب أجدى
ختام على الاحقاب ليس بمقتضى
فيا مدعين الحب لم لاتهاجروا * الى حرم فيه تروق الخواطر
فدونكم والعمر لاشك زاثروا * ضللا لأرى الاعراض عنه فبادروا
الافانهمضوا نلقوا رضا الله فى النهض
بحقكم وشدوا الاباعر واطعنوا * الى صفوة الرحمن والصعب هونوا
وان شتمو فى جنة الخلد تسكنوا * ضريح رسول الله أمموا والتأمنوا
عذاب اظلى او عابته عذيبها يقضى
وجدوا السير سادتي لحبيبكم * وصلوا عليه من صميم قلوبكم
وزوروا بصدق الوعد قبر مثيبكم * ضعا فاعدا تأنونه بذنوبكم
فيشفع فيكم والاله له يرضى
اذا سمع المختار فى الحشر كربنا * كسانا بانوار وعظم خطبنا
وسار بنا نحو الجنان وأمنا * ضمان عليه يرفع الله قدرنا
اذا وضع الميزان للرفع والخفض
الى طاعة الرحمن يا نفس فاذهنى * وللمصطفى جدى مسيرك واطعنى

خفتي مع العصيان ما آن تنثنى * ضعوفي على باب الشقيع فأننى
نقضت عهد الله نقضا على نقض

فواها العين طال في الغي غمضاها * ونفس فسادت فقدفات فرضها
فسا أنا الأمد تزايد نقضاها * ضجيج ذنوب هتك العرض عرضها
فكن سائر في العرض ياسيدي عرضي

جهلت فلا أصغي إلى لوم لائمي * وخالفت ربي في أمور عظامي
فألى سرور بعد فوت غنائمي * ضحكك وقلبي قد بكى من جرائمي
أجرني فان الله يمضي الذي تمضي

عبيدك يارحم قد جاء طالبا * فارد من يأتي لبابك خاطبا
أجرني فاني قد آتيتك تائبا * ضمنت المعاصي ثم جئتكم هاربا
لتمنن خوفي ليس فعلى بالمرضى

تصرم عمري في المعاصي وفي العنا * وما نلت فيه حيث فارقتكم مني
وحرمت أياما تقضت بقربنا * ضياعا مضى عمري فكن لي اذا أنا
بما كسبت نفسي إلى خالق مفضي

على حبك الإسلام والدين قد بيني * ومدحك أضحي طول عمري ديدني
وصبري على رؤياك ياسيدي فني * سألوني حوت عليك حقا وأني
أرى الحب في عليك من أوكدا الفرض

اذا ما دعاني الشوق لبیت باسمكم * وأحرمت طرفي النوم من فرط حبكم
ومن عظم احراقى بنيران بعدكم * ضمنت من الاشجان شوقا لقربكم
أخاف أفنى العمر والشوق لم أقتن

﴿ حرف الطاء ﴾

محياه يبيدو بالمسرة والهنا * حكي الشمس بل أعلى واحلى وأحسنا
فقولوا على الاشهاد يا قوم معلنا * طلعت لنا ياسيديا رسلا في منى
فذلنا منى ما ناله أحد قط

بطيبة أنوار تنجس من العمى * وتجلو فؤاد الصب من شدة الظما
 لمن قد دعا إلى قدره فتعظما * طلائع بشرى عمت الأرض والسماء
 بوجهه به نسق إذا وقع القحط
 فروحي من دون الانام له الفدا * فخاب عبيد في الزمان به اقتدى
 تبدي رسول الله للخلق مرشدا * طريق هدى ماضل عبيد به اهتدى
 فطوبى لنا عناية الذنب ينحط
 أهيم من لولاه ما كنت أهتدى * ولا لذت الطاعات للتعبد
 له الجاه في الدنيا عاينا وفي غمد * طويل عريض شاخ جاه أحم
 به المجد يعلو والمفاخر تبسط
 رأى العلم بحرا عم فاجتاز نحوه * فلا الهجر حاشاه ولا الغي فقهه
 فهذا فريد الدهر ما شئت شبيهه * طليق المحيا يقدم النور ووجهه
 إذا ما خطا فالنور من وجهه يخطو
 أفاض عليه الله نوراً به احتفى * فصار له الصيت البعيد تعظما
 وأهدى له المعراج لا وحى سلبا * طروق بخيل العز في طرق السماء
 وقدم مهدت خلف الحجاب له بسط
 له منصب لا يرتقى من حلومه * فكل علوم سطرت من علومه
 على الفلك الأعلى علا ونجومه * طوى الله حجب النور عند قدومه
 في الورايتم كيف تطوى وتنحط
 وقال النبي المصطفى وهو ذاهب * لجبريل هل من حاجة أنت طالب
 إلى الله قل ما شئت فالبر واجب * طرا ليلة الاسراء ثم عجائب
 هنالك كان العقد والعهد والشرط
 فبلغ ما أوحى إليه بحثه * على طاعة الرحمن في طول مكثه
 سمعنا أطعنا الأمر وهو بيته * طعنا صدورا لم تصدق ببعثه
 علوانا به عزاً ونحن به نسطو

ونحطى به في الحشر عند اتجاهه * الى دعوات الخير عند الهسه
وتسقى فلا تنظم اغدا من مياهه * طمعا بان نعطي الخلاص بجاهه
اذا الارض مدت والسمااء لها كشط

فما مثله في وعظه حين انهضنا * سعادة من يصغي فذاك الذي حضنا
فكم من عيون من كرى الفكر ايقضنا * طيب لأمراض العصاة اذا قضى
تغور وتغلى بالعذاب وتنغط

سماوى الاخلاق حفى بجوده * تروحن منه الجسم عند صعوده
الى العرش فهو المصطفى من جدوده * طبيعة جود ركبت في وجوده
له في الندى أيد عوائدها البسط

تفى عرض الدنيا ببذل جواهره * وفاز بمجد قد علا ومفاخر
وساد باآباء كرام طواهره * طهارة أجداد وطيب عناصره
لقد طاب منه الاصل والفرع والرهط

سترتنا بحب الهاشمى عيوبنا * به كفر الرب الرحيم ذنوبنا
جعلناه من كل الانام نصيبنا * طبعنا على حب الحبيب قلوبنا
وأضحى له فى طى أكبادنا ربط

أما والذى الاملاك للنصر خز به * ومن لعوام الكشف رقا به
لقد زادنا وجدا بلا شك قرب به * طربنا ساكرنا نحن قوم فحب به
حبينا حتى حبه الطفل والسقط

رؤى الركب بالاحباب للمصطفى سرى * يزورون حقاخير من وطن الثرى
وتحنن من الاشجان والهجر والكرى * طرحن الباس الصبر عنه فما نرى
سوى دمة فى الخدم حرها خط

مدا معناه فوق الحدود تحدث * وأكادنا من بعده قد تطمرت
شديتك لو كانت عيونك أبصرت * طول قيام من طيب به قد تطمرت
وطيبة فيها النور للعرش مشط

له خبر صدق تزكى بخبره * لقد نال ما يرجو بكثرة صبره
على طاعة الرحمن في طول عمره * طوافا طوافا عصاة لقبره
فذلك قبر عنده يرفع السمخ

بحق لنا بالمصطفى نتعزز * لان لواه في ذرى العزيز كن
وأعلامه بالنصر والفتح تبرز * طوائف اخواني اليه تجهزوا
وكان لهم في لنم تربته قسط

وناديت حادى السير حتى يعيقهم * لاسقيهم دمي وأقضى حقوقهم
وأفرش خدى حيث ساروا طريقهم * طلبتهم كي ما أكون رفيقهم
فشطت بي الأوزار وانتزع الشط

ولما اتلاقينا على غير موعد * وطاب لي الميثوى وزال تنكدي
ودامت لي البشرى على رغم حسدي * طفقت أوالى نشر نخر محمد
لا يحو ما لا ملأك من ذل خطوا

﴿ حرف الظاء ﴾

تجلى رسول الله للنور فأنمى * وأعرب عن علم الغيوب فافجأ
وقالت له الأعراب قولا مدحا * ظهرت رسول الله من ينكر الضمى
فانت الذى للكفر والشرك غائظ

لك الأرض أضيت مسجدا بين محفل * صفوفا كمالك كرام بمعزل
ونفرك يا خبير الورى غير مجهل * ظفرت بفخر لا ينال ما رسل
بعزلك العرش والعرش لا وظ

رأى نعته فى العرش حين تصفعا * وعابى حوت الأرض حقا فسبعا
وجاء ينشر شسبه زهر تفتحا * ظهرت رسول الله أضمتى من الفنى
فمن به الأعداء طرا نغائظ

بحير ينادى الركب عند عبوره * ظهوره هم فيها سيوف ظهوره
أراد الذى سار السحاب بنوره * يكون على الكفار طول دهوره

شديد على الكفار في الله غاظ
 فهذا المعلى الاصل والفرع والجننا * ومن لاله ظل على الارض مثلنا
 ولا أثر لكن على الصخر من منى * ظهـ ير لنا وهو المرعى لنصرنا
 اذا نظرت شرا اليها اللوا حظ
 يقول وقد زادت بغيط تشوطا * أيا نار كفى لا تزيدى تغيطا
 فى أمة يرجون جاهى تحفظا * ظلي لا ترى جاه النبي اذا لظى
 تخاطب أرباب الخطا وتلاحظ
 نبى بمعراج الجلالة مرتقى * الى سـ مدة المنتهى عن تحقق
 بحق هواه انتى فى تعلق * ظمينا ظنينا شغفنا شوق مشفق
 عاينا ويرعى عهدنا ويحافظ
 غـدا تنتظر واجاه النبي وعرضه * لمن بالمعاصى دنس الذنب عرضه
 فيرفع عاص أو جب الرجس خفضه * ظماء غدا نأتية نقصد حوضه
 فنروى به يوما به الحرقا نط
 رجونا رسول الله بعد مماتنا * شفيعا بفضل الله قصد نجاتنا
 على طاعة يدعو لنا بنباتنا * ظلال لواه ظالة لعصا تنا
 اذا النار منها للعصاة تغايط
 ذخرا رسول الله يوم نشوره * اذا مالأك جاء الورى بسعيه
 ترى آية الاعجاز عند ظهوره * ظلاما جـ لاه الله عنا بنوره
 فيشفي به للمؤمنين المغايط
 باعجازه قد أثبت الله دينه * فقر به منهـه وجوه رطينهـه
 وحمه فى ظهره ليزينهـه * طعوننا اليه را القظوا الاهل دونه
 فـا خطاب عبد دونه الاهل لا فظ
 وشده مطايا به بصوم هجيريه * ولا ذبه مستعصما فى مسيره
 لقـبر نبى قد تعالى بنوره * * خواهره تنى بحسن ضميره
 وفى

وفيّ على عهد وعقد محافظ

نبي غداستر الوجود باسمه * حوى ليله القدر اغتناء بقدره
فكل امرئ منها يفوز بأجره * طعنوني متى تبدوا لتقبيل قبره
متى أنا للزوار يوماً أحافظ

هجرت الكرى ما ان الذب طيبة * وأهدى الى الدهر كل صعوبة
يبعد عن الهادي لكل مشوبة * ظمأى متى يروى بمورد طيبة
متى طرف عيني قبراً جداً لاحظ

فيا فوز من أدى الى الله حجه * وشدا الى زين القيامة سرجه
فذاك نبي شرف الله برجه * طعائن اخواني اليه توجهوا
وودعهم والروح منى فائظ

اثرن صـبـبـاً باقى له وتسـهـدى * أنـتـ مطى الدمع فى خدى الندى
وهيجن شوقى لكن الذنب مبعدى * ظلوم أنا كيف الاقبح مـدى
وعين عصت كيف الحبيب تلاحظ

نوا أسفا كم ذا أحيى عن الهدى * وأسالك مع على به سبل الردى
وعن باب خير الخلق أصبحت مبعدا * طعنك الى الاوزار ما حيلتى غدا
وقد جاءلى من عند أجدوا عظ

يحدث عن يوم علمت خطوبه * فلم أتعظ لما سمعت خطيبه
وقلت له لما رأيت تحبيبه * ظنوني برى مذمومت حبيبه
يسامح عبدالم تفده المواعظ

فندوحوا على العاصى المسمى بـقـجـه * ومن هو لم يسلك طرائق فـجـه
ومن ليس يصـغـى للـحـبـيب ونـجـه * ظلمتـك نـفـسى غـيـرانى بـمـدـجـه
أقسام أرباب التقي وأحافظ

يسـمـح رـسـول الـلـه تـمـحى جـرائـى * فـخـى لـه كـفـارة عن مـآثمى
وأسمائه مقرونة بمزائى * ظلمات يمدحى فيه أجلى تمائمى

وأمداحه عند الرقي والحفاظ
به خضت بحر المدح أعذب ماء * وأجلت فيه حسنه وبهاءه
وتظمت به كالدارار جوجزاءه * ظننت باني منذ نشرت ثناءه
يكون لفقري من غناه ملاحظ

﴿حرف العين﴾

أيأمة الهادي الى كل حكمة * ومن نورهم تجلي به كل ظلمة
ومن برسول الله خصوا برحمة * عليكم بشكر الله يا خير أمة
نبيكم أعلى نبي وأرفع

وأبهرى الوري خلاقا وخلقا عجلا * وأوسعهم برا به قد تفضلا
وأعظمهم قدرا له العرش يجتلي * على علا فوق العلي يطلب العلي
وأوسعهم بوحى الله سرا يمتنع

عوامله عن عالم الزور جردت * وعنه وساويس الشياطين أبعدت
ومنه تبدت معجزات فأعجزت * عز يزسرى ببغى العزيز فعودت
له الأرض تطوى والمعارج توضع

وشاهداه أعنى البعير المشردا * وتخمير كوز كان في الركب مفردا
وايضا فيه بيت المقدس فاهتدى * علنا بأن الله رقي محمدا
الى موضع ما فيه للخاق موضع

سماء سماء قد رقي بامبته * وجبا وأدلا كالأظلم شؤنه
على يقظة بالجسم من وقت حينه * عرى العرش حتما ما سكا بهمبته
ومن ربه يلقى الكلام ريسع

وبالافق الاعلى تنصص نجرة * الى العرش والكرسي هاجر هجرة
رقي بجانب العرش لله حضرة * عسل رأى هو عاين الله جهرة
بذاك ابن عباس يدين وينسج

الاجهة كانت ولا تخم طرفة * ولا ألتفت عند رزق السعة
ولا

ولا تعتريه عند ذلك مشقة * عظيم له خلاق عظيم وخلقة
على وجهه نور من الله يلمع

وأضحى له عرش المهين بارز * ولا ملك الاوعن ذلك عاجز
بفاء وفيه للعالي غرائز * عطوف رؤوف محسن متجاوز
حي حلیم ذو جلال مرفع

الى الجنة الفردوس يدعو محققا * فن لم يجب دعواه آل الى الشقة
سعيد بنصح العالمين فخلقنا * عكوف على الاحسان والجود والتق
وهل هو الا للفضائل مجمع

تري أحدا يطالب العضل * فاقال لا عند السؤل ولا أنتى
ولا كثر الاموال حرصا ولا بى * عرى يرى عن ملايسة الدنيا
له الزهد زاد والنور ع مشرح

بارياقه الامياه فيها عذوبة * وبالترب للاعداء منه مصيبة
وحبث دعا الاثيم بارقهى محببة * عجائبه فى المعجزات عجيبة
اليه يحن الجذع والضرب تخضع

له معجزات باهرات تدونه * فسا سماع الذباب يشينه
وما ان يبالي والعلی بزينه * عيانا رآه محبسه ويمينه
أره لها من بدن الماء ينزع

باحد دين السرك قدزل زوره * به غيث من ماء النهر وانفك سيره
دكان على الكثرة حقاؤه * لا يتالا ليه الاله الوضع نوره
وأهسى به كرسى كسرى بزعرع

فإذا التماذى والتدبير واجب * رائعه له نهدى لنا والمواه
أيجمل عنه السبر والعمر ذاهب * عتق المطايا مع رسال نجاد
الى سيد الناس فى المشرق يشفع

تري لى فى المريب امانة * رحي لى، اذهب رديا

فيا من لهم عند الحبيب مكانة * عهدت اليكم عندكم لي امانة

أداء سلام للحبيب يشيع

أذم شيا بالأنل فيه طائلا * لبعدي عن الهادي لقد ظلت ناحلا
فلا عيش لي ان لم أبادره عاجلا * عفا الله عني أودع راحلا

اليه ومالي للحبيب مودع

ولما قضى الركب المجد ديونه * وراح الى الهادي وكل دينه
واقعدني ذنبي فاصبحت دونه * عرفت الذي قد حال بيني وبينه

ذنوب بها عمرى العزيز مضيع

غيا تنفس كم تقضى بنقص عزائي * لقسبر المرجى يوم رد الانظام
علمت الذي قد عاني عن غنائي * عواصف عصيانى وقيد جرائى

منعت بها عنه ومثلى يمنع

متى ينجلي عن وجه قلبى ذا الصدى * وأنجوبه من موقع السوء والردى
وكيف وبالعصيان أصبحت مبعدا * عصيت فقولوا كيف ألقى محمدا

ووجهى بإثبات المعاصى مبرقع

علمت ولم أعمل وما خفت ربه * وخالفته جها راو خالفت محبه
فابعدي ذنبي وتركى حزبه * عدمتك قاي كيف نطاب قربه

وأنت كما تدرى الى الذنب تسرع

نعت هواى ما اهتديت لنجده * وصرت أمني النفس على ما به
زلات وقد عاينت ذنبي بقمحه * عسى الله من أحل الحبيب وهده

يدارك ما تنووا بالوداع

بصرف الغير

فى الحبيب ما تنووا بالوداع

بصرف الغير

هو السؤل والمأمول والقصد والمنى * هو المصطفى مستوجب الشكر والثنا
هو المجتبي المختار من خلق ربنا * غياث لنا ملجأ ومنجى لمن جنى
به كل جان للجنان مبلغ

نبى أبان الحق بعد غيوبه * اكل الورى من بعد حقد حروبه
وما هو الا بعد فقر رضى به * غنى بما فى قلبه من حبيب به
وجيه عليه الله بالجاء مبلغ

وحق الهوى لا ارتضى غير حبه * ولا بذلى شئ حلا غير قرب به
نبى يرى سر الغيوب بقلبه * غريم غرام فى محبة ربه
حليم كريم بالجلال مسوغ

ثمن قيل بحر قد ترى البحر مزدا * وان قيل صبح قد ترى الصبح مطردا
وأحمد من عظم الجلالة والندا * نغم اذا أعطى وبدر اذا بدا
وشمس بانوار الجلالة تبرغ

عس يزده الله من فوق حبه * ونجاة من أعدائه عند كربه
ومن مورد التسليم أهمل بسببه * غدت كفه تروى الزلال لهيبه
وكم نعمة من كفه كان يسبغ

وسيم الحيا يفتح الغيث فضله * ويزرى بفعل الشمس فى الارض فعلاه
لتدمل الدنيا من الجود بذله * عزيز لندى كالغيث يسبغ وباه
وبل جوده من وابل الغيث أسبغ

فما أخذته فى الغنائل وقته * ولا صرفته عن ذرا البدر سره
فكم قد أنتم منه الى الخلق حقة * غرائره جرد رعد رانته
وحلم وعاد بين جناته بفرخ

ولما أدام الله سمعه * أنار معاليه بشوره
رحمت التيق الكرامة دهره * غزا بمنود الله به سعده
ذا صفت دماهم للسرى ماسبغ

(٤ - وترية)

وحيث انتضى في مائة الشرك عضبه * وأعان في الكفار بالنصر ضربه
وهـد للاسـلام ديناً أحبه * غلبناه بجيش الضلال وحزبه
وعذنا به عما الشياطين تبزغ

ولما التقى بالجيش عند مسيره * وأيد بالرعب امتثال أموره
فشامت وجوه القوم عند ظهوره * غشينا ظلام المشركين بنوره
وباطلهم بالحق يعلى ويدمخ

وأرشد ركبنا من بعد تيهه * وردت له الشمس اعتناء بكنهه
وأعجب عما قدر رأينا وشبهه * غزال الغلا والجذع من لوجهه
وفي وجهه ماء الحياة مسوغ

أقول لحادي العيس في وقت سيره * خذ القلب مني يا بشير بأسره
وقل لي فاني مستهام بذكركه * غاملي متى يشفي بتقبيل قبره
متى صحن خدي في ثراه أمرغ

إذا هب من وادي أحببنا الصبا * بنشر أراهير الأكنة والربا
طفقت أنادي أجساداً متطلبا * غرست بقايا حبه زمن الصبا
فوالله ما عن حبه أتروغ

ولمت به من حسن صدق محبتي * وذلت لكن في التذل عزتي
وقلت وقد أسبلت في الخدم عرتي * غرامى به فوق الغرام رمه عرتي
تذوب وقلبي بالصباقة يلدغ

وروحى تلاقت في القبر بروحه * يذكري ان هب ربح بروحه
تقول حديثاً لا تخاف في دنو حه * غدا نلقى الجاح عند ضريحه
وفوق الثرى تلك الخدود تفرغ

إذا ما أتوه حرماً كورنقهم * ونالوا حيارى من ترابهم وقهم
مشاة حفاة مسرعين بسوقهم * نواذى الى قبرا الخبيث بنوقهم
وفد ذرغوا إلا بالست أفرغ

على زمانى بالحوادث قد سطا * فعوقني عنه وأبعدني الخطا

وعمرى غرورا بالذنوب تفرط * غصصت بزلاتى وقيدني الخطا

وصاحب قيداين بالقيدي يبلغ

أروم انتهاضا والأيادي تقاصرت * وأبكي فسكا كاوالذنوب تقاطرت

وأرجو خلاصا وأعاصى تواترت * غفلت عن الزلات حتى تكاثرت

شغلت بهامته وعزالت فرغ

فأمن عنه وهو بالذنب مبعود * الى كم براك الله يا عبد تقعد

أمانا علوا أن الذي هو يرشده * غيور اذا رغبنا من الحق أجد

فويل فساغيري من الحق أروغ

شقيت بذنوب كان فيه تانذي * تانذي وقد ما كان منه تعوذي

فيا أجدنا كن لي أنا المذنب الذي * غرقت بجور الذنب أرجوك منقذي

رأرجوك لي سبل النجاة نسوغ

تو حرف الفاء

بدأت بحى كامل الوصف نكدا * أنزع قلبا بالصباية مكندا

وأشرح صدره راضيا بامتنيكدا * ولا حى نباحى فى امتداحى محمدا

رجوة به جنات عدن ترزف

اذ حشر الخلق الجميع انكاد * فحرف بالتعجيل ما بين دهمه

وعند الـ وانك در حرمة * فخر باباه المطفى كل أمة

عالم لاجاء رجبده شرف

فمن الاول والآخر من امة انما * على الامم الماسنين والرسول قبلنا

الاولى من ربه من ربه انما * فافهم مثل الرسول الذى لنا

دول على الكرسي والعرش مشرف

فمن باب راس من كن * در ربه للمعنى من غيره وعد

وأعطى جاهدا * فافهم فى عد * در ربه لادون شبهه محمد

ولامثله بين النبيين يعرف

لاهل جميع الارض فهو مقدم * وأهل السماء اياه تحقّم
أنبيكم ان كنتم وعنه نوم * فنذله الاملاك جيش مـ
وجبريل يدنو بالجيش ويزحف

أتانا بامر لم نجد عنه مهربا * وبالطعنة النبلاء أضحي فخصبا
وكم ردسهما للعداة مصوبا * فتحنابه الامصار شرقا وغربا
وقد قدأسيافها النصر يصرف

لاحـد تتلى في الانام محامد * أز يدواما غيرء فهو زائد
له آية الكرمي بالنور شاهد * فلا مرسل قد نال ما نال أحمد
فأشتنمو قولوا فأجد أشرف

نبي على الرسل الكرام مكرم * وما منـه بين الانام معظم
نبي لب الخلق كان يكلم * فعيسى وموسى والخليل وآدم
ونوح وادريس به قد تشرفوا

به المحضرم الياس فازوا بمشرب * ونجى به ذا النون عند التكرب
ولا ذبه يعقوب بعد التغرب * فضلت رسول الله كل مقرب
فلا مرسل الا وراك يردف

به يوسف الصديق ملك أمصرا * وأعطى به داود ما كان كبيرا
فيا أجدايا أحسن الناس منظرا * فسبحان من أعطاك عزاعن الوري
بدنيا وفي يوم المآل ينعذ

اذا قامت الاموات للعرض تحتذي * وقد أدبرت أعمالهم النـ
ونودي يانار العصاة لتأخذني * فيشفع في كل الخلائق لاني
يكون لديه للشفاعة يتي

فيا واسـط العـقد الذي هو كامل : لانت الذي لك في انـ
رجاهك كل الخلق في الحشر شامل * فهالك من أعطاك ما أنت أمل
ويرضيت

و برضيك فينا حين في الحشر نوقف
فتسجد تحت العرش جهرافتنجها * وتشفع فيمن كان للنار قد نجا
وتنجي سكرانا من الخوف ما صحا * فذلك وعد الله في سورة الضحى
وما هو وعد الله ما هو مخاف

أيامن بكل المكرمات تخصصا * ويامن به ذنب العصاة تخصصا
إذاقت تنجي بالشفاعة من عصى * فلا تنسني يا خير من وطئ الحصى
إذا النار للعاصي تنادى وتهتف

الأيارسول الله هل لي وصيلة * من الجاه اني قد دعرتي زلة
من الفاضحات اللاء فيهن خجلة * فعندى ذنوب أرهقتني مذلة
عسى عز كم للذل عني يكشف

إذاقت في يوم القيامة ذاهبا * الى الله من بين النبيين طالبا
فكن لي شفيعا قد أتيتك راغبا * فوالله اني مذنب جئت هاربا
اليك فأنت الكهف لكل تكنف

وأنت الذي تكسو الوري حلة الهنا * وأنت المرجى في شدائدنا
إذا جئت بالمرضى من عند ربنا * نخذي بيدي أنت المنجي لمن جنى
وجان أنا عاص على النفس مسرف

ولكن حي للبي مكفر * لوزري وزلاقي بلا شك يغفر
فاني له عن ضعف حالي مخبر * فقير ومحتاج عديم ومعسر
تصدق على المحتاج زاد التلهف

لجدواك هذا العبد مدعيونه * يروم نوالا يخيب ظنونه
ومن عليه كى يوفى ديونه * فقد بسط الجاني اليك يمينه
فن عليه لم تنزل تتعطف

فأنت لنا في جنة الحمد رافع * وللنار عنا في القيامة مانع
وعنا سوء الفعل لاشك دافع * فثلى من يحبنى ومثلك شافع

بجاهك يا خير الوري أتشرف

عصيت الهى فى الصباح وفى المساء * وقاى عن تذكاره بدافسا
فيا أجدا كن لى شغيعا من الاسى * فسينى وبين الرب وحشة من أسا
فكن لى اذا ما الارض فى العرض ترجف

﴿ حرف القاف ﴾

بحقكم ويا من لهم حسن مقصد * بصدق رسول الله فى كل موعد
ومن بمعالىه حوى كل سودد * قفوا واسمعوا نطقى بدحجج
رسول صدوق عن هوى ليس ينطق

أياديه قد مدت عاينسا وظله * وأقواله صدق وفى العدل فعله
هو المبتدى فى الفضل لاشئ مثله * قدیم بداف قبل النبين انضله
فان قدموا بعثا فى الفضل يسبق

تغورا لمانى بالتهانى نواطق * ووجهه الرضا طاق لاحد نشان
نبى على كل النبين فائق * قضى الله ان لا يلقى الرسل لاحق
ولا أحد منهم لاحد يلحق

اذا شئت ان يهديك ربك عدته * ريعطيك فى الارض يا صباح أه
توسل به واعمل بما فدأسنه * فـ رانا أمادينا صياحا بانده
عليه لواء الحمد فى المشرق مخفق

على كل خلق فضل الله نعمته * وأنت ربه نشا وده من نياته
وقربه حبا وعظم وقته * قيام له الاله لانه رسل نعمته
ومن حوله صفة واحدة واو أحده قرا

على الناس طرا أسبغ الله فضله * وأكرم مشوا وأوسع براه
فن تمرات أشبع الجيش ككاه * قطعتا بان ايج انى الله له
قدیم اولافى آخره ويخاف

رمت للشياطين النجوم سماؤها * بولده والارض طاب هواؤها
فلا علة الا ومنه شفاؤها * قواه بتقوى الله شيد بناؤها
وكان مع التقوى من الله يشفق

بني الدين بالتقوى لنا من أساسه * ونكست الاصنام يوم نقاسه
وساخت أيادي الكفر من عظم باسه * قوى ولكن لبن في أناسه
رفيق ولكن بالمساكين أرفق

ورد يد ابنت وأشبع عسكرا * بمداواة كل ذلك قد جرى
وكم معسر قد جاءه تيسرا * قريب لأرباب الخواج ما ترى
لا جد جباب ولا الباب يغلف

يجود بدنياه لمن جاء عاجلا * كذلك في الأخرى لمن راح آجلا
فإن رأينا مثل أحمد نائلا * قضاء جرى أن يدخل الخلد أولا
كما أولا عنه الثرى يتشقق

يجيء الى الميزان يجي مولها * ويهدي الى الفردوس من كان تأثها
على جاهه الرحمن أضفى منها * قل الحفيه ل تدرى لا جد مشها
فيادرو قل لا فانك تصدق

بطيبة بدر برجه صدر مسجد * تباهى به الارض السماء ونعتدى
على كل شئ لوق بفخر مؤيد * قرى طيبة طابت بطيب محمد
ومدخل فيها فهي بالمسك تعبق

مدنته قدس رنت باموره * فواعدها قد أسست لظهوره
بهار وعشقه من جنة بوضوره * قصور جاها مشرقا بنوره
بلى منه نور الغرب والشرق مشرق

لجئوا إليها أي الناس واخضعوا * وللمصطفى فاحدوا المطايا وشيعوا
ولو ذوا بهما جرى وبضرعوا * قباب قبا أموا لطيبة أسرعوا
باحمد لو ذوا تسعدوا وتوفقوا

هنيئاً لكم يا نازلين على منى * أتيتم ضيوفاً فابشروا لكم الهنا
فن حل بيت الله أصبح آمناً * قصدتم إلى خير الوري نلتهم المني
فبإله عزوني فاني موثق

بحقكم وان زرتهم من هويته * فنبوه عني بالذي قد لقيته
من البعد والاشجان كلا حويته * فعدت وسرتم أي ذنب جنيته
فقيدي عنه وغيري مطلق

بخلاف في له أصبحت عنه أخلف * تعوقني عنه الذنوب وتوقف
ففي متى عمري على النفس سرف * قليل التقى عاص مصر وسوف
غريق أنا بالمصطفى أنعلق

على فنوحوا قد عرفت أعاقي * عن المصطفى حتى حرمت زيارتي
وكيف احتياي يا عالم بحالي * قسا القلب مما قد تراءت إساءتي
فكن شافعي ما زلت بالحق ترفق

لحاني زمني فج فعلى قاذلي * وشرح شباي بالمعاصي جادلي
وظلني انفسى آخر العمر عادلي * قدمت على الأخرى وما ثم زادلي
سوى حبيكم اني به أتوثق

فيا سادتي منوعاً لي بفضلكم * وجودوا على المشتاق يوماً بوصولكم
فاني وان كنت المعنى بحبيكم * قنعت بما قد حل من شر مدحكم
فان قلا لآمنه للذنب يحق

عجزت عن الأوراق حين كتبته * وذلك شغلي للدمع جعلته
وما أنا وف عشر ما قد قصده * قصوري عن مدح الحبيب عرفته
ولوان سبعا من بحار تدفق

﴿حرف الكاف﴾

ألا أيها الزوار من غير موعد * ومن بهم الاملاك حفت بمسجد
خذوا وانقـلوا عني فاني بمنشد * كلفت بامـداح النبي محمد

ألا فاسمعوا ما عن فضائله أحكى
 له آية الغيل^٢ ذنوبى لاجله * وصدع عن البيت المصان لفعله
 ونادى منادى السماء لفضله * كبير جليل مجتبي فوق رساله
 فها هو بين الرسل واسطة السالك
 فوله ينبيك عن عظم خطبه * بدا يديه ساجدا نحو ربه
 مشيرا الى نحو السماء لقربه * كدارة بدردوجهه بين صحبه
 أيخفى على النشاق رائحة المسك
 له سره محتونة بحماية * فن وقته ابليس قر لغاية
 لاجل حبيب قدحى برماية * كسا الله ذاك الوجه نور هداية
 فدل بها من ظل في ظلم الشرك
 تسمع فهذا الوصف يا صاح وصفه * يهين محقق المسك والطيب عرفه
 ويخجل وبل الغيث في البذل كفه * كريم حلیم آخذ العفو عرفه
 متى واجه الجاني يواجه بالترك
 حليم فلاحلم يوازن حلمه * به الله في التنزيل قد قرن اسمه
 وبالرفق والتشديد أظهر علمه * كذا كان لاحلم يقارن حلمه
 ولا هدى فاق الناس بالهدى والنسك
 على فضله طول الزمان اعتمادنا * فليس سواه في الوجود مرادنا
 لتصديقه في البعث أدى اجتهادنا * كاجد ما في الرسل هذا اعتقادنا
 ولا شك هل في الشمس في الظهر من شك
 أنى والورى في افك كل ضلالة * فلاحت به في الخلق ألف دلالة
 وأفعاله تزكو بصدق مقالة * كمال جلال فى عـلو جلالة
 له هيبة ذلت لها هيبة الملاك
 فعنه لنا الاحكام بالعدل أورثت * وعنه لنا كل النبين حدثت
 بان له كل الشرائع أبعثت * كانابه فى الحشر والرسل قد بعثت

وأجد في جاه يجعل عن الدرك

له صفة الأملاك وهو كذاتنا * وحاشاه عن شبه كمثل صفاتنا
نبارك من يحويه سياتنا * كفييل اليتامى عصمة لعصاتنا
هو الستر في الدنيا وآخرى من الهتك

قلوا النبي ما أسبل الله ستره * ولا حل ذاقيد ولا فك أسر
الافاء فواياهم الناس قدسه * كنير العطايا يتبع العسر يسره
يبادر أسرى الضيق والفتك بالغك

وخير في الدنيا خلدنا لم يرد * وفي الخلد فاختار النعيم الى الابد
يجاور فيها الواحد الاحد الصمد * كفاه من الدنيا كفافا ولم يرد
ولا مال حاشاه مال ولا ملك

وما كانت الدنيا له من مراده * فزاده نهاقا فوق اقتصاده
ولا اختار منها شعبة لغواؤه * كراكب بحر ما حوى غير زاده
يخفف أثقالا ليسر ع في الفلك

الا فاعلموا يا اخوتي لما لنا * فدينا وثاقا قد صرحت بارتحالنا
الافاتر كوها وافر وافي انتقالنا * كذلك ارضانا في اسوه حالنا
حيننا ثقيلا كيف بالله لانبيك

بكينا غرقنا في دموع غزيرة * على ما اتفرنا من دماء طيرة
فاهيننا بالخوف غير قريرة * كشفنا ستورا عن عيوب كثيرة
ولولاه عوجنا من الله بالهناك

تجلى به الدهر الذي بان زوره * بما جاء من حق فجائنا امور
تجددوا اليه السير قد لاح نوره * كرهنا زمانا ليس فيه نوره
فسير وابتنا نسي الى القمر المكي

فياقرا قد أسعد الله نجمه * واداءه مرج القلوب رمة
وأغرب في أعلى المراتب اسمه * كلالته في براقد حواه وضمة
لقد

لقد ضم مولى العرب والعجم والترك
 جالوت معانيه فيانفس فالخطى * ووجدى اليه سرعة وتيقظي
 ونحلى المعاصى كم كذا تنقضى * كفالك من العصيان يانفس فانقضى
 اليه ونحلى كل شاءة عنك

نبى ألقى بالحق بعد ادأشـتـباهـه * فلا تغفل لا تطردى عن مياحه
 وإياك نغض الطرف بعد ادأشـتـباهـه * كسبت ذنوباً ما لها غير جاهه
 فذاك الذى يرجو المصر على الأفك

يحقق لدمى ان تحمل له العرى * لا بكى على ما كان منى وما جرى
 زيماناً طويلاً قد عصيت مسترا * كتبت عيوبى والاله لها يرى
 فان هو لم يشفع فلى موقف مبكى

زمانى تولى فالزمان مضىع * ووجدته شبايى بالمعاصى مبرقع
 ومالى سوى خير البرية يشفع * كما انه عند الاله مشفع
 فارجوه ينجيني من الموقف الضنك

﴿ حرف اللام ﴾

خلى شوقى للحبيب بطول * وفى أضـاعى نار الغـرام تحول
 يعمدى حديث عن علاء أقول * لمن بالـعلى فوق السماء حلول
 يناجى بليل والالام غنول

فهذا نثار للحبيب محمد * ورفعته شأن للجناب المؤيد
 ويحمد ربيع فى نهاية سودد * لسيد سادات النبىـين أحمد
 له كان فى نور الحجاب نزول

به الله أوصى فى الزبور المحمد * كذلك فى قرآنه المتأبد
 رانجيد لـ عيسى شاهـد بتأكد * لتوراة موسى فاستلوا عن محمد
 يقال لكم ما للحبيب عديل

خواطره عن كل عيب مصانة * صدوق ولوان الحديث بحانة

فريد عديم المثل فيه اعانة * لكل رسول منزل ومكانة
ولكن ما مثل الحبيب رسول

حبيب حباه الله بالرحب والهنا * وترجيه تاج الكرامة معلنا
ووطاله فرش البهاء بلاعنا * لحضرة قدس الله أجد قد دنا
وناداه منها فالهنا جليل

أيذا الذي أهدى الى الحق خلقنا * ومن قد أبجناه بلا شك وصلنا
ومن قد منحناه من القرب فضلنا * لك الجاه والمجد المرفع عندنا
تدال علينا ما علاك قليل

بعثناك للخاق الجميع رسولنا * لتهدى بهم بعد الضلال سبيلنا
وتشرفهم كل وقت جيلنا * لئن كان ابراهيم أضى خليلنا
فانت حبيب عندنا و خليل

أيامن تحاشى عن بعاد وعن قلى * ومن وجهه عن وجهنا ما تحولا
ومن للعاني عندنا قد توصلا * لمرشى تقدم وادن واقرب الى العلى
وسانى فانى بالعطاء كفيل

خزائننا قد سلمت لك بالندا * وآياتنا قد أحكمت لك بالهدى
وأما لك تدعوك بالرحب والندا * لقد شرف الله النبي محمدا
بمالا اليه لا لام سبيل

سراياه عند العرش فى العرش أوضحت * وقد حرت ألقاؤها وتحت
وغاية هذا الكون فى ذلك انجحت * لمسراة أبواب السموات ففتحت
ومولى تجلى والحديث يطول

فقد داره رب العباد يحياه * وعنه كلام الله قد صبح نقاه
فن أن بين الرسل يا صاح مثله * له فضل كل الرسل بل زاد فضله
فاسئتموه عن فضل أحمد قولوا

أيأحمد باب الجنان فتحته * وعلمتنا علما عظيم ما علمته
وفضلك

وفضلائنا كل حين نسرته * لوالك ينطل المرسلين وتحتته
لعيسى وموسى والخليل معقل
على الخلق كل الرسل بالفضل قد علوا * وقد رفعوا فوق الانام بما تلوا
فلو بهم بالعلم والذكور قد جلوا * لرب العلى رسلا على الناس قد علوا
وأجد يعلو فوقهم ويطول
اليه والا لا تشهد الرواحل * وعنه والا فالحدث ذاهل
يبدر الدجى ان قيس فالفرق قائل * لبدر الدجى نور على الخلق آفل
وليس لنور الهاشمى أفول
فآياته فى كل وقت ظهورها * وأنوارها فى كل قلب عبورها
فما الشمس شئ والخسوف يزورها * لشمس الضمى نور ولكن نورها
يحول وما نور الحبيب يحول
فكم ردع لا كان قدما تقصا * وكم قد شفى بالكف حقا مبرصا
وفرج قلبا بالهموم تنغصا * لعماء آيات بها سج الحصى
وتبرى مرضى والزلال تسيل
شهدت بان الله قدس روحه * وشرف من ينشئ ويروى مديحه
تقول المطايا حين تذيق ريحه * لهنيكمو يا زائر ين ضربحه
ثوابكمو عند الاله جزيل
لهجنة الفردوس يا قوم أزلقت * وزينت الحور الحسنان وأوقعت
تأديكمو ولما بكم قد تشرقت * لكم أصبحت جنات عدن ترزقت
ونطل بها اذرتوه ظليل
وما حبلى بالبعد والهجر والجفا * أرا نى بذنبى قد منعت من الشفا
لعمري أظن البعد عني ما حقا * لقيت ذنوبى كنت عنه مخلفا
فعندى ذنوب قيد من ثقل
ألا يا رسول الله من يسعد الشجى * ومن لعلاء غيرك الصب يلجى

دعوني أباديه اذا ضاق مني حبي * لجاه رسول الله في الحشر ارنجبي
فطني وحق الله فيه جيل

ني جاه الله حقاً تميزا * وبالزهد للجنات حقاً تجهزا
ولما رأيت المدح فيه تعززا * لهجت بمدحى فيه لا يد من جزا
دخيل أنا ما خاب فيه دخيل

﴿ حرف الميم ﴾

أحببتنا اني مدحت محمدنا * ببعض الذي فيه من الفضل والندى
فقلت وما قولى لعلياه مبتدا * بحياك يا خسير البرية قد بدا

يحيا كيه بدر والعباب نجوم
وكفاك في محل الزمان غمنا ثم * وانحص نعليك الكرام كرا ثم
وقلبك عند العرش والجسم نا ثم * مدحتك لا اني بمدحك قائم
ومن ذا باحصاء الرمال يقوم

لاك الله أهدي جبرئيل معلما * فلم تشتكي في الدهر يوما تالما
صبرت عن الدنيا فرحت مسلما * مقامك أعلى في مقام مكلما
دليل بان الشأن منك عظيم

أتيت وأهل الشرك يأتوا المحرما * وحبل الهدى من بينهم قد نصرما
فرحت ولم تستسمن المتورما * مناجى ببطن العرش قمت مكرما
يناديك من منه الدنوت روم

أيا من علا في صهوة العزم ذنشا * وأكرم من علو البراق ومن مشى
وأفضل من يطوى على حبه الحشا * ملكك عنان العز قدرا كما شا
للك الدهر عبد والزمان خديم

قدمت على الاملاك للعز تجتلى * فسا شمت برأيا ولا ستر مسبلا
سمعت النداء اذا المكارم والعلی * منتناك حبا ما منعتنا من رسلا
فانت على المولى الكريم كريم

• أنا من

أيامنا أذقناه حلاوة شكرنا * ومن قدر فعدنا ذكره عندنا *
ومن قدره ديناه الرشاد لبنا * مكين لنا أنت فاصدعنا

الافاض قد أمضى القضاء حكيم

وقم بمقام العز فهو محلنا * وقل ماتشاقا فضل والعدل فضلنا
فانت الذي يهدي لعليالك فضلنا * محونا بك الايمان لو عاش رسلنا

لجاءك عيسى تابع وكليم

نبي ترى الآيات ما وعالمه * فاحمدا قد تشفع باسمه

عرفناه بين الانبياء بوسمه * محمد لك رسي أسرى بحسمه

وفي الحجب أمست للرسول رسوم

تمشي على فرش الجلالة والبر * وصلى برسل الله في حضرة النبي

وسار على أعلى مقام من السهي * مسامره جبريل حقا اذا انتهى

الى بحر نور ليس فيه يوم

توقف مرعوبا من الخوف مرعدا * فلم يستطع يخطو بها متردا

فلما رأى ما لا يطيق وشاهدا * ملا قلبه نورا فنادى محمدا

تقدم ودعني قد دعاك عالم

فناداه يا جبريل عني تقعد * وتتركني فردا الى أين أقصد

فقال له عند الوداع محمد * مقامى معلوم وها أنت أجد

وربك تبدو من لدنه علوم

لاني أخاف النور أحرق بيته * فسرفيه نشره في الكيما ترينه

فسار ولم يبلغ علاه طنونه * مشى وحده والحجب ترفع دونه

واملا كهاتسعي له وتقوم

فودع بلدان العوائد قطرة * وسافر بآذان الخوارق سفرة

الى الله من بين النبيين نفرة * تمشى على الافلاك يقصد حضرة

بها الله ساق والشراب قديم

ودارت له عند الخطاب مباحث * وحسن وعقل ثابت وبواعث
فناهيك من وقت به الحب لايت * محب ومحبوب وما ثم ثالث
وقرب ووصل للحبيب يدوم

تجلى له أجلي عن القلب رينه * وناداه يا عبدي فدعيونه
اليه سر يعاظم كل دينه * متى تجمع الايام بيني وبينه
فشوقى اليه مقعد ومقيم

تيممت حيا في استماعي ذكره * وقد ذبت وجداد من تنسجت عطره
نبي كريم عظم الله قدره * منائي من الدنيا أقبله
وأبكي ذنوبا بينهم أهيم

أخاف على نفسي تؤل الى الشقا * ولم لا وفدا أصبحت عنه معوقا
ولالى بشر بالتواصل والاقا * مشيبي علا فوق الشباب بلا تقى
فيا مرسل للؤمنين رحيم

أجرتني اذ اروحى تكاد تمنى * وكن لي اذا ما الارض تنوى ترجنى
وجد لي اذا جلدى بفعل يحنى * محبيب لك الباري فـ... له ينحنى
اذا برزت للجرمين حجيم

فانك يوم الحشر حقا سراجـه * وكل نبي أنت في العز تاجـه
وكل حزين في هواك افتراجـه * مريض المعاصى في يدك علاجـه
فجعل علاجى انى لستيم

ضعيف وبالعصيان أصبحت مولعا * وثوب حياي بالذنوب مرقعا
فن أجل هذا أذرف الدمع أربعا * مضى العمر يا خير الانام مضيعا
عبيدك يأتى الحشر وهو عديم

ذخرتك يا خير الانام لوحدتى * وذلى وفقري وانقطاعى وغربتى
وأرجو يقيل الله بالمادح عثرتى * مدحك ذخرى ثم زادى وعدتى
ليوم به يحفو الحميم حجيم

سورة النون

علقت بحبل من مدائح أحمد * أمنت به من حادثات التنكد
 وفزت من النيران ذات التوقد * نجاني في مدح الحبيب محمد
 وحاني به عفو وفوز وغفران
 أمين لوجه الله لأوصل مصطفى * حبيب جاءه الله بالجود والوفاء
 صفى عليه باطن الخلق قد صفا * نبي نشأها بين رزم والصفاء
 أضاءت له بالشرق والغرب بآذان
 أنهل صوب المزن سباع غيثه * فلما اشتكى الأضرار جلى بغوثه
 بأرجل الذي يغى غور أبيه * فمما شرفا في الأرض من قبل بعته
 وكم هتفت بالبعث جن وكهان
 بشير في الخافقين يقربه * بدو مسرات عوالم برحمته
 وفيها حثوث للرحيم بحرينه * نبي ملك كبري نزل آتته
 وشق له في ليلة الوضع ألوان
 وأقبلت الأملاك تدعو برفعه * اليهم عسى يحظون منه بنفعه
 يهنون قوما يفتدون بشره * نعلنهم من الأخبار أن بوضعه
 أضاءت له بالنور وبصرى وكنعان
 فتزه عن شين النغاس بحاهه * وعن ثقل في الحمل خوف اشتباهه
 فكل نبي نغره لم يضاهه * نعم جاء مختونا ختان الهسه
 لكي لا يراه حين يختن انسان
 طيبة أبدت عن لباها غرا تبا * وعن ثدى شاة لم تكن قط طالبا
 يرا تان ليس تحمل را كبا * نسختاله في المعجزات عجائبها
 يسيرها بين الخلائق ركبانا
 وبارك في عين غنا وتفا * وبيضة تبرحين سلمان أعسرا
 فوفاه منها دينه وتحر را * فحدث أن الماء في كفه جرى
 (٥ - وتره)

الى ان كفى وانفك وانكف عطشان
 وفي نقض عهد في الصيغة سطرًا * دليل عليه أنه سيد الوري
 فله انسان به قد تبصرا * نروي حديثا أنه كان من ورا
 يرى كل من يدنو ويعلم ان بانوا
 وموودة قد كلفه ووسمها * لم يري ما يخفي ولا ينكر اسمها
 فساها من قبل ما جاء عليها * ترى الشهب تبدى للشياطين رجها
 ومن قبله ما كان يرجم شيطان
 الا فاسمعوا مدح الحبيب وبادروا اليه وبالارواح يا قوم خاطروا
 نبي الرب العرش فيه سرائر * تمام وتغفو وهو في الليل ساهر
 وان هجعت عيناه فالقلب يقتان
 وأمتته قد شرف الله فعلهم * وأعلن قدما في الخلائق فضلهم
 وعظمهم دون الوري وأجلهم * تسود عين ساد النبيين كلهم
 وأعلى له دنيا على الخلق ديان
 له كل شيء في البسيطة قدما * فساخا بعبده نحو علياهيما
 وجيه نبيه قد جاء عصابة النجى * نجى ولكن فوق سبع من السما
 لقد خصه بالحب والقرب رحن
 بدا في كمال الحسن يعا وكاله * الى العرش والكرسي كان اتصاله
 فكل جمال في الوجود جماله * نضير منير الوجه باد جلاله
 عليه من العز الالهى تيجان
 له العز طرف مأسك بعنايه * يبلغه للامن فوق مكانه
 ونحن جميع من لظى في ضمائه * نخف به يوم الحساب لشانه
 فتم له شأن اذا عظم الشان
 اذا همت النيران عيظا باهلها * وألقت عليهم من سرايل مهالها
 ولم تنج منها ذات جل بحملها * نرجيك يا خير البرية كلها
 ليوم

ليوم يروى النار والرب غضبان
 فتبعدها عن ذاتنا وتقلها * وتبقى تنادى أمي طارعة قلها
 هلموا فتاتي والخلايق كلها * تجسر ذيوها بالذنوب وجلها
 اليك ليغشانا من الرب غفران
 قدمت على كل المعاصي شجاعة * فعمري لأخلو عن الذنب ساعة
 ومن شرها لم أرض يوما قناعة * بها كل عاص نال منك شفاعة
 وعبدك عاص مثقل الظهر حيران
 خلط المعاصي والبواثق والعصا * وعن باب مولا باو زاره قصا
 أنجوندن يرجو بذلك خلاصا * نشاعمره بين الذنوب وكم عصا
 نفسي بيد المعاصي فكمل لك احسان
 أرى عين قلبي عن طريق الهدى عشت

ونفسي طول الدهر بالذنب قد قست
 وقد غالت ابى وقاي بمساعتى * نسيث اسأ آتى وفي اللوح أثبتت
 فكن لي اذا لا تقسط بوضع ميزان
 وحقكم وانى يحبكمو غنى * عن المسال والاولاد فهو يزىنى
 خصصت به دون الانام واننى * نشرت ثناكم هل بالبشر ينثنى
 يبشر بالرضوان فى الحشر رضوان

حرف الواو

جمال رسول الله الخالق كعبة * به طافت الارواح وهى محبة
 أول بقلب فيه خوف وهيبة * وحق الذى طابت برياه طيبة
 فسرنا اليها البید من أجلها نطوى
 وأشواقنا تحدو ببذل نفوسنا * ونطرق اجسادنا لاله رؤسنا
 ونجهر فى اءدائه لجليسنا * وتحدو بذكره الهداة أعيننا
 فترقص بالبيداء من طرب الحدو

فبسالله يا حادي اذا ما اتيتها * ونخفت عنها ثقلها ورصيتها
 ترى وجهها بين الاباطح قوتها * واسواطها اشواقها لورايتها
 تحن وتبكي وهي للصطفى تهوي
 وتبدي دموعا بالعقيق عائقا * وتلوي أعناقنا تروم تعانقا
 وتثر دمعنا حين نخطو تسابقا * وأرجلها تبغي يديها تلاحقا
 وأكوارها تزه من شدة العدو
 يلذ لها بين الانام اقتضاها * بحب رسول الله فهو افتراحها
 وتأتى بالدمع المصون انشراحها * ويشغلها بعد العدو رواحها
 فلا شغل الا بالروح وفي العدو
 فتدني بطول السير ما كان قد قصى * وترفل في واد العقيق تخصصا
 وتحمل للهادي يا كوارها العسا * وتشتاق من في كفه سبع الحصا
 وفاض بهاماء لاصحابه مروى
 له دعوة عند الاله مجابة * أما الركن لباه وفيه صلاحه
 وكله عذق ووحش ودابة * وظلمه من حر شمس حسابه
 تسير وتلوي حيث ما أحدي يلوي
 وأم جيل حين مرت برسمه * عمت بيقين عن شواهد جسمه
 وناداه جهر الاحالة باسمه * ونحبه لحم الذراع باسمه
 وأهوت له الاشجار في الخبر المروى
 مشى البكر من بعد الوقوف بسوقه * وأخذ به حيرانا بموضع نوقه
 وبارك في عيش نما في فريته * وصار أحاج الماء عذبا بريته
 وكم آية في الارض بانت وفي الجو
 ومج على جرح فبان اشتباهه * وأبرأت الملسوع حقا مياحه
 نبي عظيم للعظيم انجابه * وهن يرنجي عند المهين جابه
 وفي ليلة المعراج عن ربه يروى

على الملاء الاعلى يرقيه ربه * ويوحى اليه ~~كل~~ شئ بحبه
ويدنيه منه عن يقين محبه * وأقرب من قاب لقوسين قربه

لقد قام بالاكرام في الموقف العاوى

وجمله هذافا لى قد اعتنى * بعلياه حتى نال من ربه المنى

تقرب قرباً بأعجز الناس فى الدنيا * ولا ماث يدنو الى موضع دناء

ولا مرسل من ذالموقفه ياوى

ولما انتهى فى المنتهى بأكاد * وطاح وراح الكون حل بمقعد

وجاء الى الكرسي من غير قائد * وهل هو الا واحد بعد واحد

له سيرة فى طى أسرارهم طوى

ولم يأت رب قد علا مثاله * ولادل انسابا كمثل دلاله

أباح له قرباً بطول وصاله * وأوحى الى أوحى لعبد جلاله

ولما به بالحسنى وعمى بالعفو

وقال له من كنت أنت رسوله * فانك للفردوس حقا دليه

فولى سر ورا وطاب تزوله * ومامات الا والجليل خليه

أر عز كل الرسل سيدنا يحوى

لئن كان عيسى يبرى الكمه طيه * فاجدى شفى الصدر بالنور قربه

ويعطيه فى الخلد الوسيلة ربه * وعزة ربي ان قلبي يحبس به

ولى سكرة بالشوق جات عن العفو

ترى ومتى أحظى بقربك آ منا * لا يبلغ ما أرجو من القصد والمنى

وانى من الوجد المبرح فى عنا * ودمى على خدى يصب وهائنا

مع الشوق والاشجان والدمع فى غزو

وقلى بهاتيك الديار متسيم * ووجدى عليها كل وقت محيم

وحبل وصالى بالبعد مصرم * ولا صبران الأصبر عنه محرم

فعدى له شوق وشجو على شجو

وكيف وقد أصبحت بالذنب دونه * بعيداً وما أكلنا بالجدينه
وعمرى أنوى إن أقضى ديونه * ولكن ذنبي حال بيني وبينه
مقى توبتي تقضى ويغفر التقي صوى
فنسوه فعلى هدى الدهر بالنوى * وقد هدني بحسنة الخيل والقوى
فواحسرتى كم ذا أميل مع الهوى * وواتجعاتى من صاحب الحوض واللوا
أذالم أبادر سطر ذنبي بالهوى
فأحرم فوراً قاصداً لاجتاهه * وأجعل له لى الذنوع عند الهوى
أعلى أسقى شر بة من مياهه * وأسعى لمن تسعى العصاة لجاهه
فيارب بلغنى زيارة من أنوى
﴿ حرف الهاء ﴾
أحببتنا من كل واد تجمعوا * ومن قدرهم قدر عظيم مرفع
ومن لهم في فضل أجد مطمع * هلموا إلوا أسرعوا وتسرعوا
مديح الذى أم السما والعلاها
ومن ذكره فوق السماء بخلد * ومن أمره فى الأرض بالعدل بحمد
ومن لنجاة الخلق للحق يقصد * هو السيد الهادى الحبيب محمد
له رفعة عم الانام علاها
كفنا هواه فى سرائر صدرنا * فباحث دموع العين مناسرنا
ودمنا عليه كل وقت بسكرنا * هدى الله هادينا وثر رشدا
لحضرة قدس ما سواه آتاهها
فبصر ما قد كان عنه مغيبا * وكل الذى عن غيره قد تمعيبا
وقالت له الاملاك أهلا ومرحبا * هنأ هنأ يا حبيباً مقرباً
ومن حل فى متن السماء ذراها
نفارك فى طول الزمان مؤيد * ومدحك حصن للعالي مشيد
تهنأ بما أعطيته يا محمد * همومك زالت كف يهتم سيد
تجلى

تجلى على عجب الجلال بجلالها
وقازي بوصول ثابت وتودد * وقرب ووسس زداشم وتأبد
تفرد فردا عند فرد محمد * هنابان فضل الهاشمي محمد
نماشرفا في أرضها وسماها
أما الله رقاء على كل سيد * وزكاه في أخلاقه والتمجد
وولاه بالمجد الاثيل المخلد * هل المجد كل المجد الا لا جد
رسول كريم ما علاه بضاهي
لهجاء الكفار قصدا وموهوا * بليل وقد أبدى من الغرب صحوه
وأطلع بدرا كل الله ضوه * هوى قروا نشق نصفين تحوه
وكم آية قد أمها ورواها
رأت سرجة الوادي جهارا جبينه * نفرت له طوعا تعظم دينه
ونخصه الرخن فردا كينه * هلال بلي بدر ترى الشمس دونه
من نوره نارت ونار ضحاها
واشرافه في حندس الليل داهم * يقوم شفعه الذي هونا ثم
وينظم له الاواله واجر صاهم * هجعتا ونناوه في الليل قائم
يناجي فينجي من عذاب لظاها
يقول الهى أمى وهو راكع * أجرهم من النيران انك سامع
دعاء الذي ياتيك وهو مسارع * هفونا هونا وهو عنا مدافع
فكم فتنة عنا الشفيح نفاها
ولما رأيت الطرف أوما بغمضه * وطرف شيبي قد تولى بركضه
ودهرى رمانى بعد رفع بخفضه * همت أدمى شوقا لقبيل أرضه
ترى قبل ان أفنى أزور قباها
فاولاه ما حنت جسام نلادنها * ولا صبحت ورقاء من فوق غصنها
ومن شغفى بالساجعات ولحنها * هويت هوى نجب دواك لاتها

تمر على وادي الحبيب هواها
 فتحمل للشقاق روح حبيبه * فينشقهامن وجعه بنحيبه
 ويهدي سلاما طيبا لكثيبه * هوى طيبة هل طاب الا لطيبه
 وهل فاح الامن شذاه شذاها
 اذا ما بدت للنوق في السير يثرب * تراها تطيل الرقص شوقا وتضرب
 وتنشق من أرياحها حين تشرب * هبوب الصبا من أرض طيبة طيب
 فله ما أجلي هبوب صباها
 لقد ضاقت الدنيا على بعرضها * ترى ومثي نفسي تفوز بحظها
 ومن طيبة تحظى بتكميل فرضها * هتكت ستورا الصبر عن اثم أرضها
 فحبوب قلبي في عز يز تراها
 أيا سعد كن في حبه لي مسعدي * وكن لي الى نجد بحقل منجدي
 لا في غريب طول دهرى مبعد * هجرت التقي واخجلتي من مجد
 فقد كان أوصى مهجتي بتقاها
 أقول لنفسي حين سطر تنفره * وفي مدحه أرجو من الله أحمره
 فكان كروض فيه ينبت زهره * هجرتك نفسي لم تهم - ديت أمره
 عذمتك من نفس تر يدشقاها
 أيا نفس توبي واقض لله دينه * فكلم تجهلي ما ان تدينين دينه
 كفاك من العصيان قد حزت فنه * هل كنت ففري للشفيع لانه
 ملاذبه يرجو السقيم شفاها
 ذنوبي لعمرى عنه توجب عاقتي * وتمنني دون الانام ارادتي
 واكنني في مدحه بانابتي * هربت بافلاسي اليه وفاقتي
 بسطت يدا بالعقر فيه غناها
 يقول الوري في الحشر ما بدا لهم * ان جاء هذا اليوم حين أها لهم
 فلا مرسل الا اليه أها لهم * هنالك حط المذنبون رحا لهم
 رجوه

رجوه فساو الله خاب رجاها

﴿حرف اللام ألف﴾

إذا عد ذوالفضل الفضائل واستقصى * وكان له علم يبلغه الأقصى
أنادى ورب جـل يا يوم أن يقصى * لا جد فضل لا يعد ولا يحصى
ومن ذا بعد القطر أو يحصر الرمال
أئن كان موسى تسع آيات قد تلا * وعيسى تلا الانجيل في الناس مرسلا
لا جد آلاف بها البشر يجتلي * لا عظم خالق الله قد بدوا ومنزلا
وأوفاهم عزاء وأوفاهم فضلا
وأصدقهم قولا وفعلا ورأفة * وأحسنهم أمرا ونهيا وطرفة
وأفضـاهم رأيا وأهلا وفرقة * لأجل خالق الله خلقا وخلقه
تري كله نورا إذا جاء أولا

وما هو إلا للنبين قدوة * ولله محبوب وندل وصفوة
نبي له بين النبيين حظوة * لأنواره في وجه آدم جلاوة
وفي وجه حوى حين قرت به جلا
وما زال يسرى في الأكابر انبعا * إلى وجهه عبد الله نودي أينجا
فتجنى بالنور الذي قد توضعا * لا بهر من بدرو أضفى من الضفى
وأنور من شمس وأشراقه أجلى
هدانا اعتصاما سدد الله فعله * وأسبغ جودا في البرية فضله
وأهدى له نور البها وأجابه * لأنواره لم تشخص الشمس ظله
ومن عجب شخص ولا يشخص الظلا
لقد جعل الرحمن جبريل خدنه * وأذهب عنه بالمررة حزنه
وما هو إلا حيث كان حسنه * لا فصيح من في الأرض نطقا وانه
لا صدقهم قولا وأحسنهم فعلا
نبي له الفخـر العظيم المؤيد * لا عدل من بالحكم قام محمد

هو الغاية القصوى به الله بقصد * عينا به والقلب من يشهد
وان هو لم يعدل فن ينشر العدل
ولولاه ما غنت بايك حكمة * ولا كشفت للعالمين ظلامه
بهي لكل الخلق فيه علامة * لآلائه ما كان يعاوه قامة
اذا هو ما شئ الخلق قامت له على
على الا كوان يعاوه بحسبه * رضى جميع الخلق برضى بحسبه
زكى عرفناه حقيقا بوسعه * لا بحلاله ما الله ناداه باسمه
ومن قبله نادى باسمائه الربلا
وذلك تجيى لاله بتأييد * وتعظيم مقدر وعز وسودد
ومجد وتغيم ورفعة محدد * لا دم تاج من نبوة أحد
يباهى به الاملاك فى الملأ الا على
أبدر تجلى أم تحياه طالع * وشمس تبديت أم سنا البرق لامع
بلى أحد للنور والحسن جامع * لانجيل عيسى فى ثناء تتابع
وكان لما يثنى عليه له أهلا
له راحة تهمى بوابل ودقه * على الذنبا كراما لم يبقه
قامته فى العالمين وحقه * لآياته من قبل نشأة خلقه
وجود وبرهان وأخباره تتلى
فطوبى لقوم قد تحدث بينهم * ورد الدين الحق للخلق دينهم
أولئك قوم عظم الله حينهم * لاصحابه فضل علينا لانهم
رأوا وجهه ما بين أظهرهم يجلى
بنفسى أفدى من علا الناس صبه * ومن زمر الاملاك للنصر خزه
كريم نهار قد بعظم خطبته * لا كرامه أدناه لامرئ ربه
ونادى به أهلا تحيا وابتأ أهلا
أيامن به ذنب العصاة قصا * ومن من كدورات الزمان خلاصا
ومن

ومن صدقته في رسالته الحصى * لا جلاك أخرنا عذاب الذي عصى
فلولاك أسقيننا العصاة لنا مهلا

هنيأ لصب في هــواء توطأ * ونخلص نفسا أذهب الذنب عقلها
وسارت إليه كي يخفف جامها * لا ربعه مالت رجال لعلمها
تخط به من ثقل أو زارها جلا

إلى كم كذا يا صاح هذا التسوف * أما تسقى كم ذاعلى النفس تسرف
أما العمروى والقيامة ترجف * لا يـقال أنت عنـسـه تخلف
أظنك مثلى ويح من كان لي مثلا

فريد وحيد عنه بالذنب مبعـد * غريب كئيب ليس فيه مبعـد
على فنوحوا إليها الناس وانجدوا * لا فى عاص بالذنوب مقيـد
ومن كان ذا قيد فقد منع الوعدا

ترى هل يراه الصبي من قبل لـجـده * و يفرش خديـه باشرق تربـه
و ينشد بالتحقيق ما بين حـبـبه * لا على الورى فرالذليل بذنبه
فوالله ان الذنب الحقنى ذلا

بغـمى بالعصيان أنعب روحه * وانى لا رجوا جدا ان يريحه
وقلبى منها ان يز ورضـيـحه * لا فى لـزلات ذخرت مديـحه
فيلحقنى هذا اذا ذل من ذلا

هو حرف الياء

ترى عن قريب يجمع الله شملنا * على عرفات ذاك عندى هو المنى
وأنشدا على الخيف من منى * يسود الورى من كلم الله بالتنا
وقام بساق العرش يستمع الوحيا

فيا نظرة قد ناهسا بانفراده * بها خـمـه الرحمن دون عبادـه
ويا ساعة فيها حظى بمراده * يرى نور حجب الرب لا يغواده
ولكنه بالعين أثبتهارؤيا

تأمل ألم نشرح دليل بقربه * وفي الكوثر المعنى نذير بحبه
وان شئت أنت تدري بحال الخطيه * يدلك ما في النجم من قول ربه
الافات لها قاله يلهك الهديا

أقبحكم التنزيل يثنى بحمد * وفي ولضحى سرخفي برشد
وفي الفتح تأكيديا تجاوز عده * يقينا بان الله أسرى بعبد
اليه وحياه فنعم الذي حيا

من الفرش للعرش المعظم قد دنا * ومركوبه بعد البراق على السنا
نخاطبه الرحمن بالرحب والهنأ * يناديه أهلا بالحبيب الذي لنا
فانت لدينا زينة الدين والدنيا

فلولاك لم يأت الى الناس لطفنا * ولم يجعل رين القلب بالتوب وعطنا
فانت الذي برعك ما دمت لحظنا * يوافيك منا أينما كنت حفظنا
فاعيتنا ترعاك في خلقنا رعيا

أيامنا علا فوق البساط وما ارتيا * ومن ليس يرضى الكبر والعجب والري
أما آن أن يحظى بقربك من نأى * يكون بيني بالاله لقد رأى
من الله لقياليس بعد طه القيا

فشرفه حيا ونور ذهنه * وأعطاه في جاه الشفاعة اذنه
واسكنه مدنا وعظم شأنه * يفوق جميع الخلق خلقا واه
لاجلهم خلقا وأحسنهم زيا

أما الله قد اختاره من خصاصة * كرام شراف في الوري ذوا اختصاصه
بجاء كريم الجدين خلاصه * تجود ويهطي مؤثرا في اختصاصه
ويطوي الليالي في اختصاصه طيا

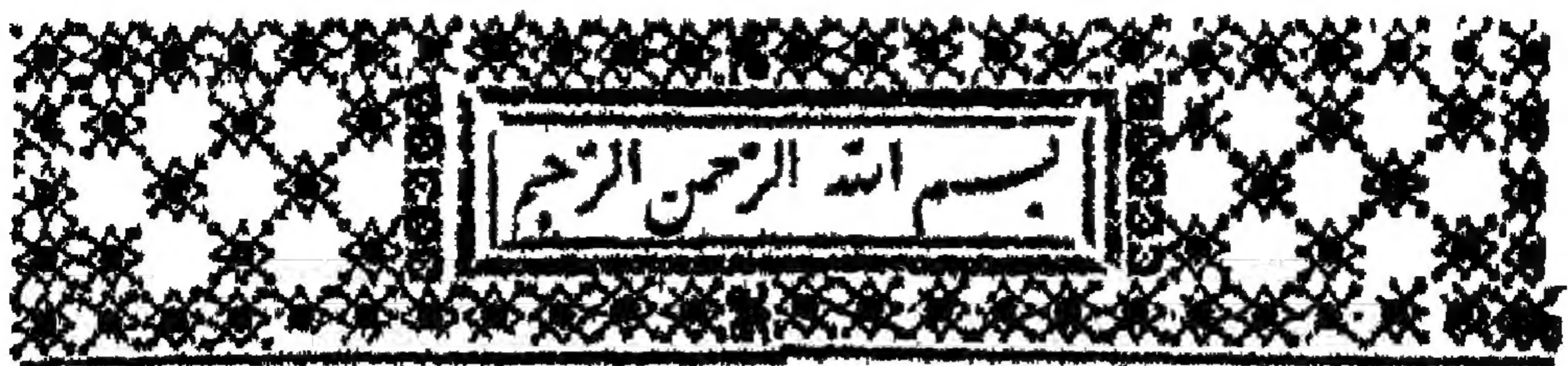
فدنياؤنا قد شرفت بهائه * وزينت الانحرى بحسن ثنائه
فما مثله في فضله وسنائه * يحاكيه وبل الغيث عند عطائه
فوالله ما يبقى العطاء له شيا

وفيه اله الناس أنزل كتبه * بدمع وتعظيم واكرم صحبه
 فقام وقد رام المهين قربه * يطاق دنيا ويطلب ربه
 فما اختار في الدنيا حياة ولا بقيا
 ففكرته في طاعة الله بحثها * نعم وعلى ما يرتضى الله حثها
 وراحته بالدر الخاق بحثها * يميننا تراه مع شغال يبتها
 ويهوى لها ما ينافرها وهيا
 توجه الى الرحمن عند اتجاهه * لعلك تروى في غد من مياهه
 فما مثله والله عندا طهه * يوم جميع العالمين بجاهه
 له العز والاكرام والرتبة العليا
 به قد نجونا من موارد كربنا * ولولاه عوجنا جهارا بذنبنا
 ولكن أمننا بالحبيب محبنا * يميننا يقينا جاهه عند ربنا
 به ترحم الموقى به ترحم الاحيا
 جعلنا هواه في الحياة طلائنا * وانسالنا في قبرنا وجوابنا
 وبشرنا انقنا ليوم حسابنا * يدافع عنا كل وقت عذابنا
 فلولاه عذابنا ولم نترك الهيا
 اذا سودت النيران واستسمرت انظى * وجاءت الى العاصي تميز تعيظنا
 ولم تجدد الاملاك منها تحفظنا * يشفعه فينا الاله اذا انظى
 يلاقى بها من ضل عن دينه ضيا
 نجونا به في الحشر من كل ذكبة * وفرنا به في الحشر من كل كربة
 ونلنا من التشريف اعظم رتبة * يطيب برياها النفس بطيبة
 وطوبى لمن في طيبة ينشق الريا
 يطوف ويسعى في المقام كآبة * ويرفل بين المروتين صباية
 يرى أنفاس العشاق ثم مذابة * يسوق التي سعيها اليه عصابة
 وأما تالذنب فيمنعني السعيا

فأحياة المرء الذي ضاع عمره * وما نال بالعصيان شيئا يسره
عليه فنوحوا ضاق بالبعد صدره * يزور رسول الله من خف وزره
ووزري ثقيل لأطيق به شيئا

الافيكو يا أيها الناس مسعدى * بدعوة مشتاق وانه مكمد
فاني عاص بالذنوب تقيدي * يهيجني شوقي لقرير محمد
ويقعدني ذنبي وايتاني البغيا

تكمل تخميسي وقد هان صغبه * وجائزتي يوم القيامة قربه
ومع ان بالاسلام أنعم ربه * يميننا بربي ان قلبي بحبه
وذلك رجائي في الممات وفي الهيا



(يقول) العبد الفقير الى رحمة الله العظيم الخلاق البري من الشرك
والنفاق الراجي عفوره يوم التلاق بشهادة النبي المبعوث بمكارم
الاخلاق محمد بن عبد العزيز بن الوفاق ابن الفقيه محمد الدين ابن
الشيخ لعالم محمد عبد الملك الاسكندري ابن شعبان النخعي عفا الله عنه
ونور ضريحه (الحمد لله) الذي خص بالشفاعة محمد اصيلي الله عليه وسلم
ونخص بالفصاحة اولى الالباب والفكر وحباً وجاداً بالبالغة على ذوى
العقول والافهام والنظر وتفضل بالبراعة على اصحاب الازهار الصافية
سبحان الكبير وجعل الذكاء عيناً تنبع من بحر الصدور فتلقى على
ساحل الالفة تقيض الدور ويهرف المرء باصغره بقلبه ولسانه كما ورد
في صدق الخبر عن سيد البشر (أحمد) جاء من آمن بالقضاء والقدر
(واشكره) على نعمائه وسيجزي من شكر (وأشهد) أن لا اله الا الله
وحده لا شريك له في ملكه ولا معانده فيما أمر (وأشهد) أن سيدنا
محمد اعبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
فظهر (صلى الله عليه) وعلى آله وخلفائه أجمعين وعثمان ذى
النورين جامع القرآن وتعالى السور وعلى بن أبي طالب سيف الله
المشتهر وعلى آله واصحابه أجمعين ما غرد قري في السحر على الشجر
(وبعد) فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم يطوف
بالكعبة فطغت وراءه حتى انتهى الى الركن اليماني واذا به قد تشعث
نقلت يا رسول الله أما ترى الركن اليماني كيف تشعث فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم أصلحه فانخذت أصلح فيه وأرجو أن يكون تفسيره
صلاح ركن الدين بالكتاب الذي ألفته سنة احدى وستين وستمائة

وسميته بستان العارفين في معرفة الدين والدين ثم تأتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورقة فوجدت فيها القصائد الوترية التي أنشأها
شيخنا الفقيه الواعظ الصالح الزاهد محمد الدين (محمد) بن أبي بكر بن رشيد
(البغدادي) الشافعي رحمه الله تعالى فقال لي ما تقول في هذه فقلت
يا رسول الله أعرفها ولو أذنت لي في تجميعها أنعمها فقال لي صلى الله عليه
وسلم قل فابتدأت بيتا بين يديه وهو (بدأت بذكر الله مدحاً مقدماً) الخ
وصرت أردد فيه بين يديه صلى الله عليه وسلم فقال لي ما تقول في هذه فقلت
شرعت في ذلك فقلت *

بدأت بذكر الله مدحاً مقدماً * وأثنى بحمد الله شكرامه نظاما
(الي آخرها)

بعد حمد من رفع منار شرف الإنسان فجعل منه صديقين وأنبياء وأبعد
عن العقول تصور مرتبة من منحه جيل الأصطفاء والصلوات على
خاتم النبيين وقائد الغر المحجلين وعلى آله الطاهرين ومحابته أجمعين
فقد تم بحمد الله تعالى طبع القصيدة الوترية في مدح خير البرية
للإمام أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن رشيد البغدادي رحمه الله وأثابه
رضاه مع تجميعه باللامعة الفاضل والملاذالكامل الشيخ محمد بن
عبد العزيز ابن الوراق أسكنه الله الجنة مع من أحبه من الرفاة وذلك
بالمطبعة الميمنية بمصر المحروسة المحمية بجوار سيدي أحمد

الدوير قريبا من الجامع الأزهر المنير أداة المقترة

لعفوريه القدير أحمد البابي الحلبي دي الحجز

في التقصير وذلك في شهر صفر

* سنة ١٣١١ هجرية على صاحبها

أفضل الصلاة وأزكى

التحية آمين

